دليل الإتقان

في تلاوة القرآن

تقديم

د. عبد الرحمن الجمل

إعداد

أشرف فوزي العشّي

٢٠١٨ م ١٤٣٩ هـ

دليل الإتقان

في تلاوة القرآن

برواية حفص عن عاصم
من طريق الشاطبية

لطلاب الدورات التأهيلية والعليا
(حسب الفهرس)

تقديم
د. عبد الرحمن الجمل

إعداد
أشرف فوزي العشّي

٢٠١٨ م ١٤٣٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تَقْدِيمْ

الحمد لله رب العالمين نزَّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرًا، تبيانًا لكل شيءٍ وهدىً وبشرى للمسلمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فقد جاء الترغيب والحث على تلاوة القرءان الكريم وحفظه وفهمه وتدبره والعمل به في ءايات كثيره في كتاب الله ﷻ، وفي حديث النبي ﷺ؛ من ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ﴾؛ نعم إنها تجارة مع الله تبارك وتعالى رابحه، وقد وعدهم الله ﷻ وعدًا حسنًا فقال: ﴿لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾. بل إن النبي ﷺ شهد لأولئك الذين يتعلمون كتاب الله ويعلمون الناس بأنهم خير هذه الأمة فقال: "خيركم من تعلَّم القرآن وعلَّمه"؛ فهنيئا لمن بذل جهده وقضى وقته وأوقف حياته على خدمه كتاب الله ﷻ، فهم المصطفين الأخيار.

لذا تسابق المسلمون في كل عصر في خدمه القرءان العظيم وتيسير علومه للناس، وكان من هؤلاء الأخ الكريم أشرف فوزي العشي، فقد وضع دليلُ الإتقانِ في تلاوةِ القرءانِ كتابًا مختصرًا جمع فيه أحكام التجويد برواية الإمام حفص عن عاصم من طريق الشاطبيه، وقد اطّلعت على هذا الكتاب فوجدته كتابًا مختصرًا، وسهلًا، ومرتبًا، استخدم فيه وسائل متنوعه لتصل المعلومة للدارسين بأقصر الطرق وأسهلها، ليكون الأخ أشرف بهذا الكتاب قد أسهم في تيسير تجويد القرءان العظيم وترتيله على الصفة التي شرعها الله وارتضاها ليُتلى عليه كتابه، وهو جهد طيب مبارك مفيد نافع.

أسال الله تبارك وتعالى أن ينفع بهذا العمل طلاب دورات التجويد، وأن يجزي الأخ أشرف بهذا العمل خير جزاء وأن يكون ذلك له صدقه جارية "علم يُنتفع به"، وأن يزيده قوةً ونشاطًا في خدمه كتاب الله ﷻ، وأن يكرمنا ببركه القرءان الكريم، وأن يجعل القرءان ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء أحزاننا وذهاب همومنا وغمومنا، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

د. عبد الرحمن يوسف الجمل
رئيس دار القرءان الكريم والسنة

مُقَدّمَـةُ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتدي، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

استناداً لقول الحبيب المصطفى: "خَيرُكُم مَن تَعلَمَ القُرآنَ وعَلمه"، فإنه من فضل الله وكرمه ومن حسن المحاسن وطيب القرائن أن سخرنا الله لهذا السبيل القويم وهذا الأجر العظيم، حيث وفقني الله لإتمام هذا الكتاب الذي يمثل جمعاً مختصراً لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، ولقد أنجزت هذا الكتاب بهدف التيسير على طلاب العلم وسالكي درب إتقان أحكام التلاوة والتجويد، فعمدت في ثنايا هذا الكتاب إلى استخدام طرق العرض المبسطة والميسرة، مما أضفى على هذا الكتاب رونقاً خاصاً من جانب الشكل المرتب والمترابط والسلس والمختصر والجذاب من خلال ما تم استخدامه من وسائل متنوعة كالألوان والصور والجداول والهيكليات والرسم البياني والصفحات المتداخلة والتي من شأنها إيصال المعلومة بأبسط الطرق وأقصرها، راجيًا من الله جل وعلا التوفيق للصواب، وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وسببًا للفوز بجنات النعيم، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وبعد شكر الله ومنته لا يفوتني أن أثنّي بالشكر على كل من ساهم في هذا العمل وأخص بالذكر الدكتور الفاضل عبد الرحمن الجمل والشيوخ الأفاضل يونس الزيتونية وبلال عماد وخالد أبو كميل وسامي اشتيوي وجلال الخضري، وأهل الخير من فلسطين وقطر والكويت الذين تكفلوا بتكاليف طباعته.

وصلّ اللّهُمَّ وسلم وبارك على سيدنا محمد, وعلى آله وصحبه وسلم.

أشرف فوزي العشي
خادم كتاب الله

القُرآنُ الكَرِيمُ

القُرآنُ الكَرِيمُ

هو كلام الله ﷻ المنزل على رسوله محمد ﷺ، بواسطة جبريل ﷺ بلسان عربي مبين، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المعجز بألفاظه، الموجود بين دَفّتي المصحف، المبدوء بأول سورة الفاتحة، المختوم بآخر سورة الناس.

مراحل نزول القرءان الكريم

المرحلة الأولى
نزل جملة واحدة من الذات الإلهية إلى اللوح المحفوظ.

المرحلة الثانية
نزل جملة واحدة في ليلة القدر إلى السماء الدنيا.

المرحلة الثالثة : نزل على محمد ﷺ بواسطة جبريل منجمًا ومفرقًا حسب الحوادث على مدار ثلاث وعشرين عامًا.

الأحرف السبعة

نزل القرآن بالأحرف السبعة بعد هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة حيث دخلت قبائل كثيرة في الإسلام. ويستدل على نزول القرآن على سبعة أحرف ما رواه ابن عباس أن الرسول ﷺ قال: "أقرَأني جبريلُ على حرفٍ، فراجَعتُه، فلم أزَلْ أستَزيدُه ويَزيدُني، حتى انتَهى إلى سبعةِ أحرُفٍ" [البخاري: ٤٧٠٥]، [مسلم: ٢٧٢] ؛ **والأحرف السبعة حسب رأي ابن الجزري: هي وجوه التغاير السبعة التي يقع فيها الاختلاف بهدف التيسير على الأمة نحو اختلاف القبائل في الفتح والإمالة، وتحقيق الهمز وتسهيله، والإظهار والإدغام، والإفراد والجمع، والحذف والإبدال، والتقديم والتأخير، والزيادة والنقص، والاختلاف في وجوه الإعراب وتصريف الأفعال.**

ولعل الحكمة من نزول القرءان الكريم على سبعة أحرف هي التيسير على المسلمين ورفع الحرج عنهم، وإعجاز القرءان للفطرة اللغوية عند العرب على اختلاف لهجاتهم ولغاتهم، وإعجاز القرءان في معانيه وأحكامه.

مَرَاحِلُ تَدوينِ المُصْحَفِ

تكفل الله تعالى بحفظ القرءان العظيم في كلّ زمان ومكان، فقال تعالى في كتابه العزيز: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]؛ بدأت عمليّة جمع القرءان العظيم منذ عهد الرّسول ﷺ حيث كانت آيات الكتاب التي تتنزّل على قلبه الطاهر طوال ثلاث وعشرين عامًا تحفظ في الصدور وتُدوّن في السطور.

المرحلة الأولى – العهد النبوي

قامت مجموعة من الصّحابة عُرفت باسم "كتبة الوحي" بكتابة الآيات التي تتنزّل على الرّسول ﷺ من خلال جبريل ﷺ مباشرةً فور نزولها على الأكتاف والعسب واللخاف والرقاع وجريد النخل وذلك بين يدي النبي ﷺ والوحي حاضر، وترتيبها ووضعها في مكانها الخاص من سورها؛ ولعلّ أشهر هؤلاء الصحابة: عبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل ﷺ وغيرهم الكثير؛ ولم يُجمع في هذه المرحلة ما كتب في مصحف واحد.

المرحلة الثانية – عهد الصديق

بعد وفاة الرّسول ﷺ استشهد عدد كبير من الصحابة من حفظة القرءان الكريم خلال حروب الردة؛ فقرّر الصديق بإلحاح من الفاروق جمعه، فوكل الصحابي زيد بن ثابت بهذه المهمة العظيمة، وقد اتبع زيد منهجيّةً صارمة في جمعه للمصحف الشريف فكان يأخذ فقط ما كان محفوظاً في صدور الرجال وكُتب بين يدي رسول الله ﷺ وكان عليه شاهدان ومما ثبت في العرضه الأخيرة إلا آيتين [التوبة: ١١٧، ١١٨] لم يجدهما زيد مكتوبتين إلا عند خزيمة بن ثابت فقبلهما منه لأن الرسول ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين، ومن ثم تفريغه في صحف مرتبة الآيات سميت بالمصحف تم حفظها عند أبو بكر ثم عمر ثم حفصة ﷺ.

المرحلة الثالثة – عهد عثمان

شهد حذيفة بن اليمان ﷺ خلال فتح أرمينية تنازع أهل العراق والشام في القرءان فطلب من الخليفة عثمان بن عفان إدراك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب كما اختلف فيه اليهود والنصارى، فاستشار الصحابة الكرام واستقر الرأي على أن يُجمع الناس على مصحف واحد ويحرق ما سواه. فأرسل عثمان إلى حفصة فأرسلت إليه بتلك الصحف ثم أرسل إلى زيد بن ثابت الأنصاري وإلى عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشيين فأمرهم أن ينسخوها في المصاحف وأن يكتب ما اختلف فيه زيد مع رهط القرشيين الثلاثة بلسان قريش فإنه نزل بلسانهم. قام الصحابة الكرام بنسخ ما في الصحف في عدة مصاحف سميت بالمصاحف العثمانية؛ ثم أرسل عثمان مصحفاً من هذه المصاحف إلى كل مصر من أمصار المسلمين مع قارئ متقن يُقرئ الناس، وأمر بحرق ما سواها.

الرسمُ العُثماني

◄ الرسمُ العُثماني

هو الطريقة التي ارتضاها عثمان ﷺ في كتابة كلمات القرءان الكريم، ورسم حروفه في المصاحف التي أرسلها إلى الأمصار.

فوائد الرسم العثماني

- الدلالة على القراءات المتنوعة في الكلمة.
- الدلالة على معنى خفي دقيق.
- الدلالة على بعض اللغات الفصيحة التي نزل بها القرءان الكريم.
- الدلالة على أصل الحركة أوأصل الحرف.
- حمل الناس على أن يتلقوا القرءان الكريم من صدور الثقات.

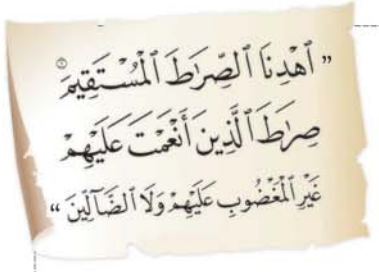

تحسين الرسم العثماني

المصاحف العثمانية التي وزعت على الأمصار كانت خالية من النقط والشكل، وكان الاعتماد في القراءة على السليقة العربية الأصيلة وتلقي القرءان بالمشافهة. ولكن عندما اتسعت رقعة الإسلام ودخل غير العرب فيه، أحدث العلماء أشكالاً تساعد على القراءة الصحيحة فقام أبو الأسود الدؤلي بتنقيط المصحف نقط الإعراب بمداد يخالف لونه لون مداد المصحف، ووضع نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر نقط الإعجام لتمييز الحروف المتشابهة رسمًا من بعضها بلون مداد المصحف، وأخذ التحسين يتدرج فوضعت أسماء السور، وعلامات الضبط، ورموز رؤوس الآي، وعلامات الوقف والتجزئة والتحزيب وغيرها.

قَواعِدُ الرَّسْمِ في المُصْحَفِ العُثْماني

للمصحف العثماني في رسمه قواعد ظهر فيها المفارقة لطريقة الرسم الإملائي المعتاد في الكتابة حصرها العلماء في ما يلي:

قاعدة الحذف: وهي حذف حرف في الكلمة رسمًا لا لفظًا نحو: **الألف في** ﴿ٱللَّهِ﴾ [الفاتحة: ١] **والواو في** ﴿فَأْوُۥا۟﴾ [الكهف: ١٦] **والياء في** ﴿وَٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [البقرة: ١٧٧] **واللام في** ﴿ٱلَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٦٤] **والنون في** ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] **وأحرف فواتح السور نحو:** ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١].

قاعدة الزيادة: وهي إثبات حرف في الكلمة رسمًا لا لفظًا نحو: **الواو في** ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ﴾ [الفاتحة: ٥] **والألف في** ﴿لَّوْا۟﴾ [البقرة: ١٤] **والياء في** ﴿أَفَإِيْن﴾ [الأنبياء: ٣٤] **وعلامته في المصحف الصفر المستدير.**

قاعدة الهمز: وهي مكان رسم الهمزة، **على ألف نحو:** ﴿أَلِيمٌۢ﴾ [البقرة: ١٠] **أو على نبرة نحو:** ﴿بَـِٔيسَ﴾ [المائدة: ٣] **أو على واو نحو:** ﴿بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: ٨] **أو على ياء نحو:** ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ [البقرة: ١٥] **أو على السطر نحو:** ﴿أَضَآءَتْ﴾ [البقرة: ١٧] **أو بين الألف واللام نحو:** ﴿ٱلْـَٔاخِرِ﴾ [البقرة: ٨].

قاعدة الإبدال: وهي إبدال حرف بآخر في الكلمة رسمًا لا لفظًا نحو: **إبدال الألف واو في** ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ [البقرة: ٣] **وإبدال الألف ياء نحو:** ﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾ [يوسف: ٨٤] **وإبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً نحو:** ﴿وَلَيَكُونًا﴾ [يوسف: ٣٢] **وإبدال تاء التأنيث المربوطة تاء مفتوحة نحو** ﴿رَحْمَتَ﴾ [البقرة: ٢١٨].

قاعدة الوصل والفصل: الأصل في الكلمة أن تكتب مفصولة عن الكلمة التي تليها، لكنها جاءت موصولة بالكلمة التي تليها في مواضع مخصوصة نحو: وصل (بئس) بـ (ما) في ﴿بِئْسَمَا﴾ [البقرة: ٩٠] فإذا رسمت مفصولة جاز الوقف على الكلمة الأولى اضطرارًا أو اختبارًا، وأما إذا رسمت موصولة فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى وجاز الوقف على الكلمة الثانية اضطرارًا أو اختبارًا.

قاعدة ما فيه قراءتان: رُسم المصحف ليحتمل رسمه أكبر قدر ممكن من أوجه الخلاف، فإن لم يحتمل الرسم ذلك رُجح أحدهما كأن ترسم السين صادًا نحو: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥]، فإن كان وجه الخلاف بزيادة لا يحتملها الرسم فتكتب في أحد المصاحف بالقراءات التي فيها زيادة وفي باقي المصاحف بدون الزيادة.

المقْطوعُ وَالموصُولُ

الكلمات المفصولة ليست محل وقف عادة فلا يجوز التعمد الوقف عليها.

تعريف المقطوع والموصول:

◄ المقْطوعُ

هو كتابة الكلمة مفصولة عن الكلمة التي تليها في رسم المصحف العثماني نحو كتابة (أن لن) مفصولة هكذا: ﴿أَنْ لَنْ﴾. وهو الأصل إذ أن الأصل أن تكتب كل كلمة مفصولة عن الكلمة التي تليها في الكتابة الإملائية وفي رسم المصحف العثماني.

◄ الموصُولُ

هو كتابة الكلمة موصولة بالكلمة التي تليها في رسم المصحف العثماني نحو كتابة (عن ما) موصولة هكذا: ﴿عَمَّا﴾ [الصافات: ١٨٠]. وهو خاصية للرسم العثماني فقد جاءت بعض الكلمات في المصاحف متصلة في الرسم.

فائدة معرفة المقطوع والموصول:

هو معرفة ما يجوز الوقف عليه اضطرارًا أو اختبارًا ، فكل ما كتب مفصولاً في رسم المصحف العثماني يجوز الوقف على الكلمة الأولى والثانية اضطراراً أو اختباراً، أما ما كتب موصولاً في رسم المصحف فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى، بل الوقف يكون على الكلمة الثانية. ويستثنى من القاعدة كلمة ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ فلا يجوز الوقف على الكلمة الأولى لأنها عند حفص كلمة واحدة بالرغم من أنها مفصولة.

أقسام المقطوع والموصول:

الكلمات التي اختلفت المصاحف العثمانية في رسمها، والمقطوع أرجح:

- (لات) مع (حين) في: ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ [ص: ٣].

الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على قطعها:

١. (أن) مع (لم) حيث جاءت نحو: ﴿أَن لَّمْ﴾ [البلد: ٧].

٢. (عن) مع (من) الموصولة، ووردت في موضعين: ﴿عَن مَّن﴾ [النور: ٤٣]، [النجم: ٢٩].

٣. (حيث) مع (ما)، ووردت في موضعين: ﴿وَحَيْثُ مَا﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٥٠].

٤. (أيًا) مع (ما)، ووردت في موضع واحد فقط: ﴿أَيًّا مَّا﴾ [الأسراء: ١١٠].

٥. (ابن) مع (أم)، اتفقت المصاحف على قطعها في: ﴿ٱبْنَ أُمَّ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

٦. (إل) مع (ياسين) رسمت مقطوعة في ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ [الصافات: ١٣٠].

الكلمات التي اتفقت المصاحف على قطعها في بعض المواضع، ووصلها في بعضها الآخر:

١. (إن) مع (ما) رسمت مقطوعة في موضع واحد: ﴿وَإِن مَّا﴾ [الرعد: ٤٠]، وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿وَإِمَّا﴾ [الأنعام: ٤٨].

٢. (عن) الجارة مع (ما) رسمت مقطوعة في موضع واحد: ﴿عَن مَّا﴾ [الأعراف: ١٦٦]، وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿عَمَّا﴾ [الصافات: ١٨٠].

٣. (أم) مع (مَن) الاستفهامية رسمت مقطوعة في أربعة مواضع: ﴿أَم مَّن﴾ [الصافات: ١١]، [فصلت: ٤٠]، [النساء: ١٠٩]، [التوبة: ١٠٩]؛ وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿أَمَّن﴾ [النمل: ٦٢].

٤. (إن) مع (لم) رسمت موصولة في موضع واحد: ﴿فَإِلَّمْ﴾ [هود: ١٤]، ومقطوعة في باقي المواضع نحو: ﴿إِن لَّمْ﴾ [الكهف: ٦].

٥. (كي) مع (لا) رسمت مقطوعة في ثلاثة مواضع: ﴿لِكَيْ لَا﴾ [النحل: ٧٠]، [الأحزاب: ٣٧]، [الحشر: ٧]؛ وموصولة في المواضع الأربعة الباقية: ﴿لِكَيْلَا﴾ [آل عمران: ١٥٣]، [الحج: ٥]، [الأحزاب: ٥٠]، [الحديد: ٢٣].

٦. (يوم) مع (هم) رسمت مقطوعة في موضعين: ﴿يَوْمَ هُم﴾ [غافر: ١٦]، [الذاريات: ١٣]؛ وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿يَوْمَهُمُ﴾ [الزخرف: ٨٣] و ﴿يَوْمِهِمُ﴾ [الذاريات: ٦٠].

٧. لام الجر مع مجرورها رسمت مقطوعة في أربعة مواضع: ﴿فَمَالِ﴾ [النساء: ١٦]، [المعارج: ٣٦]، ﴿مَالِ﴾ [الكهف: ٤٩]، [الفرقان: ٧]؛ وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿وَمَا لِأَحَدٍ﴾ [الليل: ١٩].

٨. (في) مع (ما) الموصولة رسمت مقطوعة في أحد عشر موضع: ﴿فِى مَا﴾ [البقرة: ٢٤٠]، [المائدة: ٤٨]، [الأنعام: ١٤٥، ١٦٥]، [الأنبياء: ١٠٢]، [النور: ١٤]، [الشعراء: ١٤٦]، [الروم: ٢٨]، [الزمر: ٣، ٤٦]، [الواقعة: ٦١]؛ وموصولة في باقي المواضع نحو: ﴿فِيمَا﴾ [الأنفال: ٦٨].

الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على وصلها:

١. (إن) الشرطية مع (لا) النافية نحو: ﴿إِلَّا﴾ [التوبة: ٤٠].

٢. (أم) مع (ما) نحو: ﴿أَمَّا﴾ [النمل: ٨٤].

٣. (نعم) مع (ما) في موضعين: ﴿فَنِعِمَّا﴾ [البقرة: ٢٧١]، ﴿نِعِمَّا﴾ [النساء: ٥٨].

٤. (كأنّ) مع (ما) نفحو: ﴿كَأَنَّمَا﴾ [الأنعام: ١٢٥].

٥. (أيّ) مع (ما) في: ﴿أَيَّمَا﴾ [القصص: ٢٨].

٦. (مه) مع (ما) على رأي من قال بأنها مركبة في: ﴿مَهْمَا﴾ [الأعراف: ١٣٢].

٧. (رب) مع (ما) في:﴿رُبَمَا﴾ [الحجر: ٢].

٨. (مِن) الجارة مع (مَن) الموصولة نحو: ﴿مِمَّن﴾ [البقرة: ١١٤].

٩. (مِن) الجارة مع (ما) الاستفهامية في: ﴿مِّمَّا﴾ [الطارق: ٥].

١٠. (في) مع (ما) الاستفهامية نحو: ﴿فِيمَ﴾ [النازعات: ٤٣].

١١. (عن) مع (ما) الاستفهامية في: ﴿عَمَّ﴾ [النبأ: ١].

١٢. (وي) مع (كأن) في: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ [القصص: ٨٢].

١٣. (وي) مع (كأنه) في: ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ [القصص: ٨٢].

١٤. (إل) مع (ياس) نحو: ﴿إِلْيَاسَ﴾ [الصافات: ١٢٣].

١٥. (يا) مع (ابن) مع (أم) في: ﴿يَبْنَؤُمَّ﴾ [طه: ٩٤].

١٦. (يوم) مع (إذ) نحو: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ [طه: ١٠٢].

١٧. (حين) مع (إذ) في: ﴿حِينَئِذٍ﴾ [الواقعة: ٨٤].

١٨. (كالوا) مع (هم) في: ﴿كَالُوهُم﴾ [المطففين: ٣].

١٩. (وزنوا) مع (هم) في: ﴿وَّزَنُوهُم﴾ [المطففين: ٣].

٢٠. (ال) التعريف مع ما بعدها نحو: ﴿ٱلْبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧].

٢١. (ها) التنبيه مع ما بعدها نحو: ﴿هَٰأَنتُم﴾ [آل عمران: ٦٦] و ﴿هَٰؤُلَآءِ﴾ [البقرة: ٣١].

٢٢. (يا) النداء مع ما بعدها نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ [البقرة: ٢١] و ﴿يَٰمَرْيَمُ﴾ [آل عمران: ٣٧].

الكلمات المتفق بين المصاحف على قطعها في بعض المواضع، واختلف في بعض المواضع، والمقطوع أرجح:

- **(أن) مع (لو) رسمت مقطوعة في ثلاثة مواضع باتفاق:** ﴿أَن لَّوْ﴾ [الأعراف: ١٠٠]، [الرعد: ٣١]، [سبأ: ١٤]؛ **ورسمت موصولة باختلاف في الموضع الرابع:** ﴿وَأَلَّوِ﴾ [الجن: ١٦].

الكلمات التي اتفقت المصاحف على قطعها في بعض المواضع، ووصلها في بعض المواضع، واختلفت في قطعها ووصلها في بعضها الآخر:

١. **(أن) مع (لا) النافية، مقطوعة في عشرة مواضع باتفاق:** ﴿أَنْ لا﴾ [الأعراف: ١٠٥، ١٦٩]، [التوبة: ١١٨]، [هود: ١٤، ٢٦]، [الحج: ٢٦]، [يس: ٦٠]، [الدخان: ١٩]، [الممتحنة: ١٢]، [القلم: ٢٤]؛ **وفي موضع واحد بخلاف:** ﴿أَنْ لا﴾ [الأنبياء: ٨٧] **والقطع أرجح؛ وموصولة في باقي المواضع باتفاق نحو:** ﴿أَلَا﴾ [هود: ٢].

٢. **(من) مع (ما) الموصولة، مقطوعة في موضع واحد باتفاق:** ﴿فَمِنْ مَا﴾ [النساء: ٢٥]؛ **وفي موضعين بخلاف:** ﴿مِّن مَّا﴾ [الروم: ٢٨]، [المنافقون: ١٠] **والقطع أرجح؛ وموصولة في الباقي باتفاق نحو:** ﴿مِمَّا﴾ [البقرة: ٣].

٣. **(أين) مع (ما)، موصولة في موضعين باتفاق:** ﴿فَأَيْنَمَا﴾ [البقرة: ١١٥]، ﴿أَيْنَمَا﴾ [النحل: ٧٦]؛ **وفي ثلاثة مواضع بخلاف:** ﴿أَيْنَمَا﴾ [النساء: ٧٨]، [الأحزاب: ٦١]، ﴿أَيْنَ مَا﴾ [الشعراء: ٩٢]؛ **ومقطوعة في باقي المواضع باتفاق نحو:** ﴿أَيْنَ مَا﴾ [البقرة: ١٤٨].

٤. **(إن) مع (ما) الموصولة، مقطوعة في موضع واحد باتفاق:** ﴿إِنَّ مَا﴾ [الأنعام: ١٣٤]؛ **وفي موضع واحد بخلاف:** ﴿إِنَّمَا﴾ [النحل: ٩٥] **والوصل أرجح، وموصولة في باقي المواضع باتفاق نحو:** ﴿إِنَّمَا﴾ [النساء: ١٧١].

٥. **(أنّ) مع (ما) الموصولة، مقطوعة في موضعين باتفاق:** ﴿وَأَنَّ مَا﴾ [الحج: ٦٢]، [لقمان: ٣٠]؛ **وفي موضع واحد بخلاف:** ﴿أَنَّمَا﴾ [الأنفال: ٤١] **والوصل أرجح؛ وموصولة في الباقي باتفاق نحو:** ﴿أَنَّمَا﴾ [المائدة: ٩٢].

٦. **(كل) مع (ما) مقطوعة في موضع واحد باتفاق:** ﴿كُلّ مَا﴾ [إبراهيم: ٣٤]؛ **وفي أربعة مواضع بخلاف:** ﴿كُلَّ مَا﴾ [النساء: ٩١]، [المؤمنون: ٤٤]، ﴿كُلَّمَا﴾ [الأعراف: ٣٨]، [الملك: ٨]؛ **وموصولة في باقي المواضع باتفاق نحو:** ﴿كُلَّمَا﴾ [آل عمران: ٣٧].

٧. **(أن) مع (لن) موصولة في موضع واحد باتفاق:** ﴿أَلَّن﴾ [الكهف: ٤٨]، [القيامة: ٣]؛ **وفي موضع واحد بخلاف:** ﴿أَنْ لَّنْ﴾ [المزمل: ٢٠] **والقطع أرجح، ومقطوعة في باقي المواضع باتفاق نحو:** ﴿أَنْ لَّنْ﴾ [البلد: ٥].

٨. **(بئس) مع (ما) موصولة في موضع واحد باتفاق:** ﴿بِئْسَمَا﴾ [البقرة: ٩٠]؛ **وفي موضعين بخلاف:** ﴿بِئْسَمَا﴾ [البقرة: ٩٣]، [الأعراف: ١٥٠] **والوصل أرجح، ومقطوعة في الباقي باتفاق نحو:** ﴿لَبِئْسَ مَا﴾ [البقرة: ١٠٢].

تَاءُ التَأنِيثِ

تاء التأنيث هي التاءات التي تتصل بالفعل نحو: ﴿هَمَّت﴾ [آل عمران: ١٢٢] والتاءات التي تتصل بالاسم وتدل على جمع المؤنث السالم نحو: ﴿مُسۡلِمَٰتٖ﴾ [التحريم: ٥]، وترسم في المصحف العثماني بالتاء المفتوحة باتفاق العلماء، وتلفظ في الوصل والوقف تاء.

هاء التأنيث هي التاءات التي تتصل بالاسم المفرد وتدل على التأنيث نحو: ﴿نِعۡمَةَ﴾ [الأنفال: ٥٣]، وترسم في المصحف العثماني غالباً بالتاء المربوطة، وتلفظ في الوصل تاءً وفي الوقف هاءً، إلا أنها رسمت في بعض المواضع خلافًا للأصل بالتاء المفتوحة نحو: ﴿لَّعۡنَتَ﴾ [النور: ٧] ويوقف عليها بالتاء حسب رسم المصحف.

هاء التأنيث المختلف في قراءتها بين القراء بالإفراد أو الجمع

- ﴿غَيَٰبَتِ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين: [يوسف: ١٠، ١٥] ويقرأها حفص بالإفراد.
- ﴿بَيِّنَٰتِ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في: [فاطر: ٤٠] ويقرأها حفص بالإفراد؛ ورسمت بالتاء المربوطة في باقي المواضع.
- ﴿جِمَٰلَتٞ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في الموضع الوحيد الذي وردت فيه: [المرسلات: ٣٣] ويقرأها حفص بالإفراد.
- ﴿ءَايَٰتٞ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في موضعين: [يوسف: ٧]، [العنكبوت: ٥٠] ويقرأها حفص بالجمع؛ ورسمت في الباقي باتفاق إما بالتاء المربوطة للإفراد أو بالتاء المفتوحة للجمع .
- ﴿ٱلۡغُرُفَٰتِ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في الموضع الوحيد الذي وردت فيه: [سبأ: ٣٧] ويقرأها حفص بالجمع.
- ﴿ثَمَرَٰتٖ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في: [فصلت: ٤٧] ويقرأها حفص بالجمع: ورسمت في الباقي باتفاق إما بالتاء المربوطة للإفراد أو بالتاء المفتوحة للجمع .
- ﴿كَلِمَتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة في أربـع مواضع: [الأنعام: ١١٥]، [يونس: ٣٣، ٩٦]، [غافر: ٦] ويقرأها حفص بالإفراد؛ ورسمت بالتاء المربوطة في باقي المواضع.

- كل موضع اختلف القرَّاء في جمعه وإفراده فُتحت تاؤه.

تاء التأنيث المتفق على قراءتها بالإفراد، والمرسومة بالتاء المفتوحة

- ﴿شَجَرَتَ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في: [الدخان: ٤٣] فقط؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿وَجَنَّتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في: [الواقعة: ٨٩] فقط؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿ٱبْنَتَ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في الموضع الوحيد الذي وردت فيه: [التحريم: ١٢].
- ﴿كَلِمَتُ﴾ في [الأعراف: ١٣٧] فقط تقرأ بالإفراد باتفاق وترسم بخلاف والتاء المفتوحة أرجح.
- ﴿نِعْمَتَ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في أحد عشر موضعاً: [البقرة: ٢٣١]، [آل عمران: ١٠٣]، [فاطر: ٣]، [المائدة: ١١]، [إبراهيم: ٢٨، ٣٤]، [النحل: ٧٢، ٨٣، ١١٤]، [لقمان: ٣١]، [الطور: ٢٩]؛ وقد اختلف في موضع واحد في: [الصافات: ٥٧]؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿رَحْمَتَ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في سبعة مواضع: [الأعراف: ٥٦]، [الروم: ٥٠]، [مريم: ٢]، موضعين في: [الزخرف: ٣٢]، [هود: ٧٣]، [البقرة: ٢١٨]؛ وقد اختلف في: [آل عمران: ١٥٩] فقط والتاء المربوطة أرجح؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿ٱمْرَأَتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في سبعة مواضع: [ال عمران: ٣٥]، موضعين في: [التحريم: ١٠]، [التحريم: ١١]، [القصص: ٩]، [يوسف: ٣٠، ٥١]؛ وبالتاء المربوطة باتفاق في الباقي.
- ﴿بَقِيَّتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في: [هود: ٨٦] فقط؛ وبالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿سُنَّتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في خمسة مواضع: [الأنفال: ٣٨]، [غافر: ٨٥]، ثلاث مواضع في: [فاطر: ٤٣]؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿لَّعْنَتَ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في موضعين: [ال عمران: ٦١]، [النور: ٧]؛ ورسمت بالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في كلا الموضعين: [المجادلة: ٨، ٩].
- ﴿قُرَّتُ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في: [القصص: ٩] فقط؛ وبالتاء المربوطة باتفاق في باقي المواضع.
- ﴿فِطْرَتَ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة باتفاق في الموضع الوحيد الذي وردت فيه: [الروم: ٣٠] .

ياءُ الإضافةِ

هي ياء المتكلم المتصلة بالكلمة وليست من أصل الكلمة.

ياء إضافة بعدها همزة قطع

همزة قطع مفتوحة

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مفتوحة في جميع المواضع باستثناء ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [التوبة: ٨٣] و ﴿مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ [الملك: ٢٨] فقرأها بالفتح.

همزة قطع مضمومة

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مضمومة في جميع المواضع نحو: ﴿بِعَهْدِيٓ أُوفِ﴾ [البقرة: ٤٠].

همزة قطع مكسورة

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة قطع مكسورة في جميع المواضع باستثناء ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ [المائدة: ١١٦]، ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ في جميع المواضع قرأها بالفتح.

ياء إضافة بعدها همزة وصل

همزة وصل في الـ التعريف

فتح حفص ياء الإضافة التي بعدها الـ التعريف في جميع المواضع باستثناء ﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [البقرة : ١٢٤] فقرأها بالإسكان.

همزة وصل في غير الـ التعريف

تسكن ياء الإضافة التي بعدها همزة وصل غير الـ التعريف في جميع المواضع نحو : ﴿بِعْدِي ٱسْمُهُۥٓ﴾ [الصف: ٦].

تفتح ياء الإضافة المدغم فيها ما قبلها نحو: ﴿لَدَيَّ﴾ و ﴿عَلَيَّ﴾ و ﴿بِيَدَيَّ﴾ وذلك في جميع المواضع.

الياءات الزوائد – الياءات الزائدة على رسم المصحف

روى حفص جميع مواضع الياءات الزوائد بالحذف وصلاً ووقفاً ما عدا موضعاً واحداً أثبت ياءهُ مفتوحة وصلاً، وله في الوقف وجهان إما الحذف أو الإثبات وذلك في كلمة ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ [النمل: ٣٦].

للاستدلال على ياء الإضافة، يصحّ المعنى عند إبدالها بهاء أو كاف .

ياء إضافة بعدها باقي الأحرف

تفتح ياء الاضافة في:

- ﴿وَجۡهِيَ﴾ [آل عمران] و [الأنعام].
- ﴿بَيۡتِيَ﴾ [البقرة] و [الحج] و [نوح].
- ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ [الأنعام: ١٦٢].
- ﴿مَعِيَ بَنِيَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥].
- ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [التوبة: ٨٣].
- ﴿مَعِيَ صَبۡرًا﴾ [الكهف].
- ﴿مَّعِيَ وَذِكۡرُ﴾ [الأنبياء: ٢٤].
- ﴿مَعِيَ رَبِّي﴾ [الشعراء: ٦٢].
- ﴿مَّعِيَ مِنَ﴾ [الشعراء: ١١٨].
- ﴿مَعِيَ رِدۡءٗا﴾ [القصص: ٣٤].
- ﴿لِيَ عَلَيۡكُمۡ﴾ [ابراهيم] و [ص].
- ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ [طه: ١٨].
- ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾ [النمل: ٢٠].
- ﴿وَمَا لِيَ لَآ﴾ [يس: ٢٢].
- ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ﴾ [ص: ٢٣].
- ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: ٦].

تسكن ياء الاضافة في:

- ﴿وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي﴾ [البقرة: ١٨٦].
- ﴿صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا﴾ [الأنعام: ١٥٣].
- ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ١٦٢].
- ﴿مِن وَرَآءِي﴾ [مريم: ٥].
- ﴿أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ﴾ [العنكبوت: ٥٦].
- ﴿شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ﴾ [فصلت: ٤٧].
- ﴿لِي فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ [الفرقان: ٢١].

القِرَاءَاتُ

أركان القراءة الصحيحة

أجمع العلماء على أن القراءة لا تعتبر قرءانًا إلا إذا توفرت فيها الأركان الثلاثة التالية:

١- موافقتها لوجه من وجوه النحو سواء كان فصيحًا أم أفصح.

٢- موافقة الرسم العثماني ولو احتمالًا، مثل قراءة ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] فهي تحتمل القراءة بـ "ملك" و "مالك"، أما ما لم يحتمله رسم المصحف وهو قليل فقد تم توزيعه على المصاحف العثمانية التي وزعت على الأمصار.

٣- صحة السند.

اختيار القراء السبعة

أول من اختار القراء السبعة هو الإمام أحمد بن موسى بن مجاهد ، حيث اختار قارئًا واحدًا من كل مصر من الأمصار التي أرسل إليها عثمان بن عفان ﷺ المصاحف وأجمع أهل عصره على علمه وعدالته واشتُهر بالثقة والأمانة في النقل وحسن الدين وكمال العلم. ولكنه اختار من الكوفة ثلاثة قراء.

اختيار القراء الثلاثة المكملين للعشرة

اختار الإمام محمد بن الجزري القراء الثلاثة المكملين للعشرة وذلك لتحقق شروط القراءة الصحيحة فيها ولكي يذهب الوهم الذي علق في أذهان البعض من أن القراءات السبع هي الأحرف السبعة.

صلة القراءات بالأحرف السبعة

القراءات السبع هي جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرءان ووافق اللفظ بها خط المصحف العثماني حيث كُتب المصحف على حرف واحد (حرف قريش) وخطه محتمل لأكثر من حرف.

علم القراءات: هو علم بكيفية أداء كلمات القرءان واختلافها معزوًا لناقله.

القراءة: الاختيار المنسوب إلى أحد أئمة القراء العشرة في قراءة لفظ قرآني معين مما رواه بسنده المتصل بالرسول ﷺ.

الرواية: هي كل ما نسب لمن أخذ عن أحد أئمة القراء العشرة.

الطريق: هي كل ما نسب لمن أخذ عن أحد الرواة وإن سفل.

الوجه: هي الكيفية المختلفة التي يجوز للقارئ أن يقرأ بواحدة منها دون إلزامه القراءة بكيفية معينة.

الشاطبية: هي منظومة للإمام الشاطبي اسمها "حرز الأماني ووجه التهاني" ولكنها اشتهرت بالشاطبية نسبة له؛ نظم فيها الشاطبي سبع قراءات وهي: قراءات الأئمة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي.

الدرة: هي منظومة للإمام ابن الجزري نظم فيها ثلاث قراءات وهي: قراءات الأئمة أبي جعفر ويعقوب وخلف، ونظمها تكملة للشاطبية بحيث تصبح الشاطبية مع الدرة جامعتين للقراءات العشر.

الطيبة: هي منظومة للإمام ابن الجزري نظم فيها القراءات العشر، ولكنه لم يكتف بالطرق الموجودة في الشاطبية والدرة بل زاد عليها طرقا أخرى كثيرة.

القراءات العشر: هي قراءات الأئمة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف.

العشر الصغرى: هي القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة.

العشر الكبرى: هي القراءات العشر من طريق الطيبة، وسميت الكبرى لأنها مشتملة على ما في الشاطبية والدرة، وزادت عليها طرقا أخرى كثيرة.

القراءات الشاذة: هي القراءات الزائدة على العشر وأشهرها أربع قراءات هي: قراءات الأئمة ابن محيصن والحسن البصري ويحيى اليزيدي والأعمش.

القُرّاءُ العَشَرةُ ورُواتُهم

	الأئمة العشرة	أشهر من روى عنهم
١	الإمام نافع المدني توفي عام ١٦٩هـ	قالون توفي عام ٢٢٠هـ ورش توفي عام ١٩٧هـ
٢	الإمام عبد الله بن كثير المكي توفي عام ١٢٠هـ	البزي توفي عام ٢٥٠هـ قنبل توفي عام ٢٩١هـ
٣	الإمام أبو عمرو البصري توفي عام ١٥٥هـ	الدوري توفي عام ٢٤٦هـ السوسي توفي عام ٢٦١هـ
٤	الإمام ابن عامر الشامي توفي عام ١١٨هـ	هشام توفي عام ٢٤٥هـ ابن ذكوان توفي عام ٢٤٢هـ
٥	الإمام عاصم بن أبي النجود الكوفي توفي عام ١٢٧هـ	شعبة توفي عام ١٧٣هـ حفص توفي عام ١٨٠هـ
٦	الإمام حمزة الزيات الكوفي توفي عام ١٥٦هـ	خلف توفي عام ٢٢٩هـ خلاد توفي عام ٢٢٠هـ
٧	الإمام الكسائي الكوفي توفي عام ١٨٩هـ	أبو الحارث توفي عام ٢٤٠هـ الدوري توفي عام ٢٤٦هـ
٨	الإمام أبو جعفر المدني توفي عام ١٣٠هـ	ابن وردان توفي عام ١٦٠هـ ابن جماز توفي عام ١٧٥هـ
٩	الإمام يعقوب الحضرمي توفي عام ٢٠٥هـ	رويس توفي عام ٢٣٨هـ روح توفي عام ٢٣٥هـ
١٠	الإمام خلف البزار وهو أحد رواة حمزة توفي عام ٢٢٩هـ	إسحاق توفي عام ٢٨٦هـ إدريس توفي عام ٢٩٢هـ

أسباب انتشار بعض القراءات دون غيرها:

1- أمـر أصحـاب النفـوذ والسلطان في هذه البلاد المقـرئين أن يقرؤوا الناس بقـراءة معينـة.

2- استحسان بعض العلماء والشيوخ لقراءة معينة مما جعل لها القبول والانتشار دون غيرها.

أهم الروايات التي يقرأ بها عامة الناس:

رواية حفص عن عاصم هي أكثر روايـة
منتشرة في العـالم الإسـلامي.

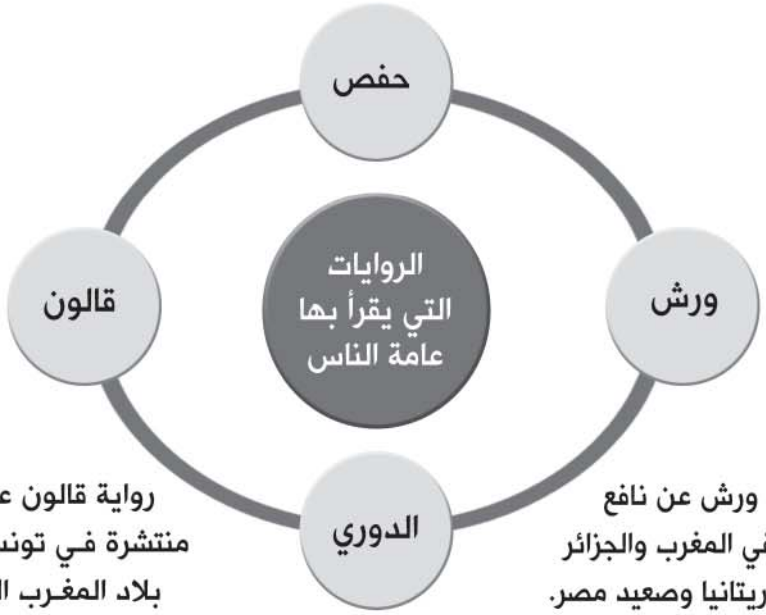

رواية ورش عن نافع
منتشرة في المغرب والجزائر
وليبيا وموريتانيا وصعيد مصر.

رواية قالون عن نافع
منتشرة فـي تونس وبعض
بلاد المغـرب العـربي.

رواية الدوري عن أبي عمرو البصري
يقرأ بها أهل الصومال وبعض أهل السودان.

ما عدا هذه الروايات لا يقرأ بها عامة الناس بل يتم تداولها بين أهل العلم والقراء.

سِلسِلَةُ السَنَدِ

سلسلة السند: هي سلسة الرجال الذين نقلوا لنا القرءان العظيم مشافهةً، كلُ واحدٍ منهم قرأ على شيخهِ، وشيخُهُ على شيخِهِ، وهكذا إلى رسول الله ﷺ، عن أمين الوحي جبريل ﷺ، عن رب العزة ﷻ على النحو التالي:

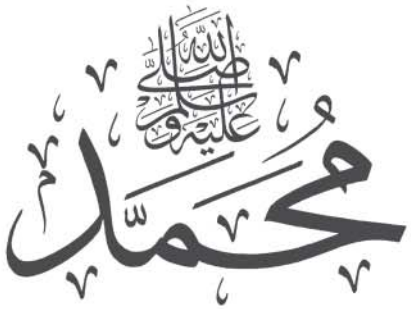

١. الصحابي: زيد بن ثابت

٢. عبد الله بن حبيب السُلمي

٣. عاصم بن أبي النجود الكوفي

٤. حفص بن سليمان الكوفيّ الأسديّ

٥. أبو محمّد عبيد بن الصباح النهشليّ

٦. أحمد بن سهل الأشنانيّ

٧. علي بن محمّد بن صالح الهاشميّ

٨. محمّد بن الحسين الكارزينيّ

٩. عبد القاهر بن عبد السلام العباسيّ

١٠. عبد الله بن عليّ البغداديّ

١١. زيد بن حسن الكنديّ

١٢. إبراهيم بن أحمد التميميّ

١٣. محمّد بن عبد المحسن المصريّ

١٤. محمّد بن عبد الرَّحمن الحنفيّ

١٥. محمّد بن محمّد الجزري الدمشقيّ

١٦. أحمد بن أسد الأميوطيّ

١٧. محمّد بن إبراهيم السمديسيّ

١٨. علي بن محمّد غانم المقدسيّ

١٩. عبد الرَّحمن بن شحاذة اليمنيّ

٢٠. محمّد بن قاسم البقريّ

٢١. أحمد بن رجب البقريّ

٢٢. عبد الرَّحمن بن حسن الأجهوريّ

٢٣. إبراهيم بن بدويّ العبيديّ

٢٤. أحمد بن رمضان المرزوقيّ

٢٥. أحمد الحلوانيّ الرفاعيّ الدمشقيّ

٢٦. محمّد بن سليم الحلوانيّ

٢٧. أحمد بن محمّد سليم الحلوانيّ

٢٨. هاني بن إبراهيم العلي

٢٩. عزات بن أحمد سعيد السويركي

٣٠. عارف بن عبد الله عارف العشي

٣١. أشرف بن فوزي بن عمر العشي

سند رواية الإمام حفص

أخذ الإمام حفص بن سليمان الكوفي الأسدي القراءة عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمن عبد الله السُلمي عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ.

اللحنُ وأَقْسَامُهُ

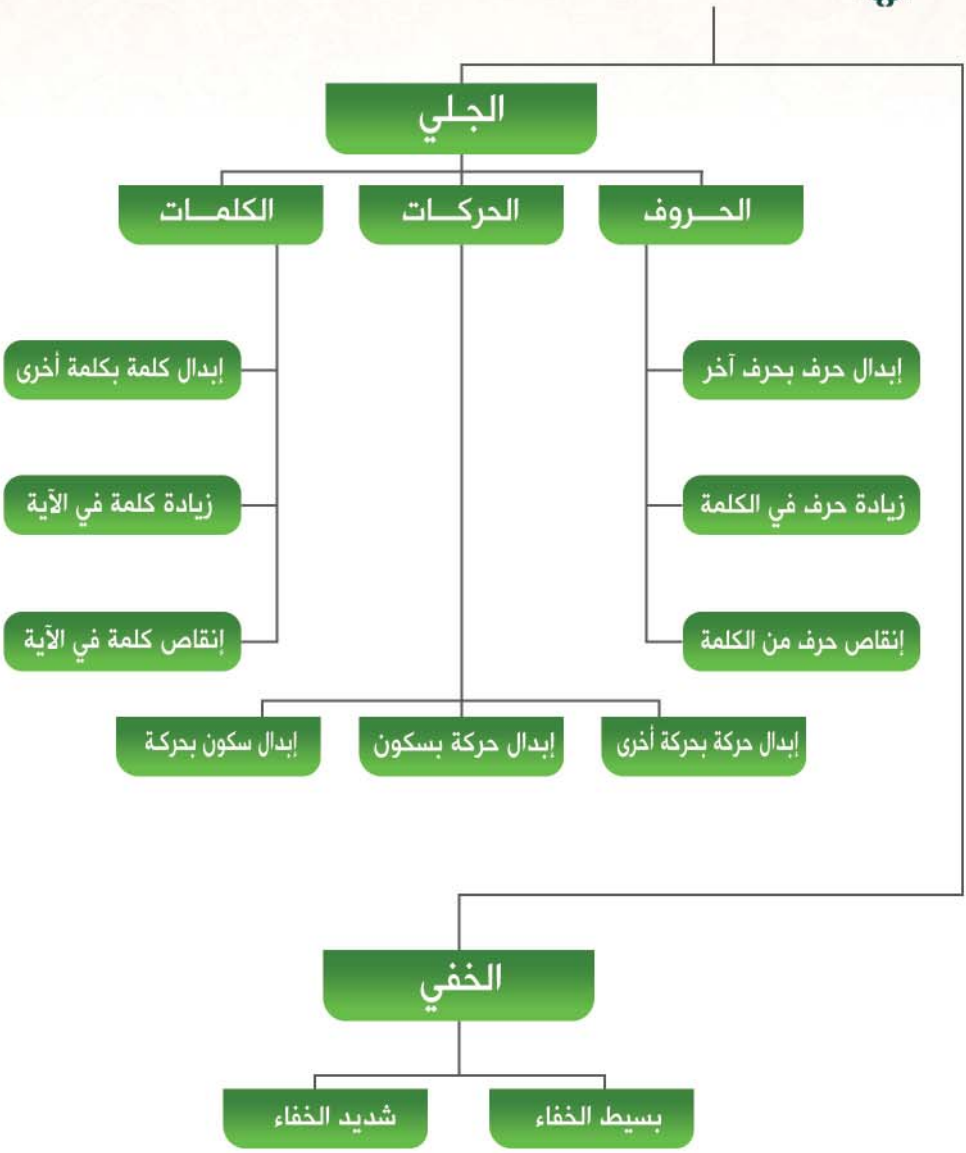

تعاريف وأحكام

اللحن: هو الخطأ في تلاوة القرءان الكريم .

اللحن الجلي: هـو خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بالمعنى أو بالإعـراب.

حكـم اللحن الجلي: حرام بالإجماع باستثناء ما كان في مجلس علم أو من في لسـانه عـوج خلقي أو عجمـة أو العـجـوز الذي تخـشب لـسـانـه.

اللحن الخفي: هو خطأ يطـرأ على اللفـظ فيخـل بكمـال صفاتـه دون أن يخرجـه عن حيزه.

وينقسم اللحن الخفي إلى قسمين:

١- **بسيط الخفاء:** هو خطأ بسيط يعرفه عامة القراء مثل قصر المد اللازم أو ترك الغنة في الميم والنون المشددتين أو إدغام المظهر أو إظهار المدغم والمخفي أو عدم الإتيان بالقلقلة في حروفها وغيرها.

٢- **شديد الخفاء:** هو خطأ لا يعرفه إلا خاصة القراء ومهرتهم وهو عدم إحكام التلاوة في أدق صورها كزيادة مقدار المد أو الغنة عن حدها المطلوب أو إنقاصها أو المبالغة في التفخيم أو الترقيق وغيرها.

حكم اللحن الخفي: حرام إذا أخرج الحرف عن حيزه أو كان على سبيل التلقي والمشافهة. أما إذا كان على سبيل التـلاوة المعتـادة فمـعيبٌ في حـق المتقن ولا إثـم على عـامة المسلمين .

الاستعاذة والبسملة

الاستعاذة : تعني على الأرجح قول أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، **وهو لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام به من الشيطان الرجيم، ومعناها " اللهم أعذني من الشيطان " .**

حكمها: مستحبةٌ على الأرجح عند الابتداء بالقراءة وواجبةٌ عند البعض.

البسملة : هي قول ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، **وتعني أقرأ حال كوني مبتدءاً أو متباركاً باسم الله الرحمن الرحيم.**

حكمها: وجوب الإتيان بها بأول كل سورة باستثناء سورة التوبة،لكونها نزلت بالسيف وقد اشتملت على الأمر بقتل المشركين وهذا لا يتناسب مع الرحمة التي في البسملة.

علاقة الاستعاذة بالبسملة بأول السورة

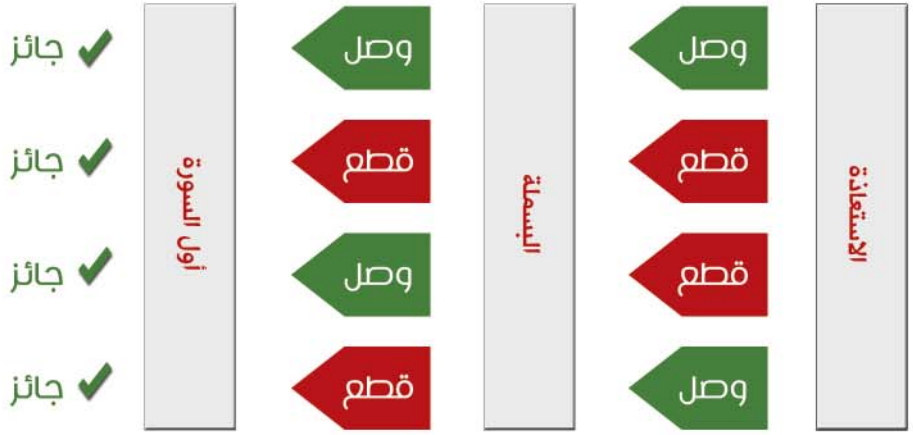

- وصل: قراءة المقطعين / المقاطع بنفس واحد.
- قطع: قراءة المقطعين بتنفس بينهما.

علاقة نهاية السورة بالبسملة بأول السورة

وصل الجميع	أي أن يصل آخر السورة بالبسملة مع أول السورة التي بعدها بنفس واحد باستثناء سورة التوبة.
قطع الجميع	أي قراءة الصيغ الثلاث آخر السورة، والبسملة، وأول السورة بنفس مستقل عن الآخر باستثناء سورة التوبة.
قطع الأول ووصل الثاني بالثالث	أي أن يقطع آخر السورة بنفس، ويوصل البسملة بأول السورة التي بعدها بنفس واحد باستثناء سورة التوبة.
وصل الأول بالثاني وقطع الثالث	لا يجوز وصل آخر السورة بالبسملة وقطعها عن أول السورة التي بعدها لكي لا يتوهم السامع أن البسملة جزء من السورة.

أحكام :

- لا يجوز للقارئ البدء بسورة التوبة بالبسملة وله الخيار إما وصل الاستعاذة بأول السورة بدون بسملة بنفس واحد، أو قطع الاستعاذة بنفس ثم البدء بأول السورة بدون بسملة.
- عند وصل التوبة بما قبلها؛ فللقارئ الخيار إما وصلهما دون بسملة، أو القطع بينهما بتنفس، أو السكت بينهما بمقدار حركتين دون تنفس. أما عند وصل نهاية سورة التوبة بأولها أو بما بعدها فليس للقارئ إلا القطع بينهما.
- عند بدء القراءة من داخل أي سورة؛ فللقارئ الخيار إما قطع البسملة عن الآية، أو وصل البسملة بالآية، أو وصل الاستعاذة بالبسملة بالآية، أو قطع الاستعاذه عن الآية بدون بسملة، أو وصل الاستعاذة بالآية بدون بسملة إلا في حال كانت الآية تبدأ بلفظ الجلالة أو ضمير يعود عليه أو اسم النبي ﷺ.

التَجوِيدُ

هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه وإعطـائه حقه ومستحقـه من الصفات.

حق الحرف

هي الصفات الذاتية الملازمة للحرف التي لا تنفك عنه أبداً والتي تميزه عن غيره كالهمس والجهر والاستعلاء والاستفال والشدة والرخاوة وغيرها.

مستحق الحرف

هي الصفات العارضة الناتجة عن الصفات الذاتية مثل التفخيم والترقيق؛ فالتفخيم ناتج عن الاستعلاء والترقيق ناتج عن الاستفال.

معرفة أحكام التلاوة النظرية فرض كفاية إذ قام به البعض سقط الإثم عن الباقي.

تطبيق أحكام التلاوة فرض عين أي أنه واجبٌ وجوبًا عينيًا على كل المسلمين.

فضل تلاوة القرءان الكريم

قال الله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ﴾ [البقرة: ١٢١].

قال رسول الله ﷺ: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرؤه وهو عليه شاق له أجران." [البخاري: ٤٩٣٧] و [مسلم: ٧٩٨] و [أحمد: ٢٤٢٥٧].

آداب تلاوة القرءان الكريم

- تعظيم كلام الله تعالى - حضور القلب - تدبر المعاني - الطهارة الكاملة
- الإصغاء والإنصات - الخشوع والسكينة - ترتيل القرءان
- تحسين الصوت - استقبال القبلة

مَراتِبُ التِلاوَة

التحقيق
قراءة القرءان بتؤدة واطمئنان وبطء مع مراعاة أحكام التلاوة ويقرأ بها في مجالس التعليم غالبًا.

التدوير
قراءة القرءان بصفة متوسطة بين التحقيق والحدر مع مراعاة أحكام التلاوة ويقرأ بها في صلاة الفرائض غالبًا.

الحدر
إدراج القراءة وسرعتها مع مراعاة أحكام التلاوة ويقرأ بها في صلاة النوافل والتراويح غالبًا.

الحُروفُ

الحرف : هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدّر.

الحروف الأبجدية: الحروف المكتوبة تسمى الحروف الأبجدية وعددها ٢٨ حرفًا وهي:
أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ى.

الحروف الهجائية: الحروف المنطوقة تسمى الحروف الهجائية وعددها ٢٩ حرفًا وهي:
أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و لا ى.

ملاحظة: الألف التي في أول الحروف الأبجدية "أ" هي حرفان في الحروف الهجائية: الهمزة ويعبر عنها بـ "أ" والألف المدية ويعبر عنها بـ "لا".

حالات الحرف: الحرف إما أن يكون ساكنًا أو متحركًا بالفتح أو بالضم أو بالكسر. وتعد الفتحة نصف الألف والضمة نصف الواو والكسرة نصف الياء.

الحرف المشدد: الحرف المشدد مكون من حرفين متماثلين الأول ساكن والثاني متحرك نحو: ﴿ٱلۡجَنَّةُ﴾ [التكوير: ١٣]، ومن حرفين ساكنين عند الوقف على الحرف المشدد آخر الكلمة نحو: ﴿ٱلۡحَجَّ﴾ [البقرة: ١٩٦]؛ ويصاحب الحرف المشدد غنة إذا كان الحرف المشدد نون أو ميم ولا يصاحبه غنة في باقي الأحرف.

حروف المد: أحرف المد هي: الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوح، والواو الساكنة المضموم ما قبها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها.

حروف اللين: أحرف اللين هي: الواو الساكنة المفتوح ما قبها، والياء الساكنة المفتوح ما قبلها.

الأصوَاتُ

الصـــوت

الصوت هو اهتزاز طبقات الهواء اهتزازًا تدركه الأذن البشرية إذا كان اهتزازها من ٢٠ إلى ٢٠ الف ذبذبة في الثانية تقريبًا.

طرق حدوث الأصوات

تحدث الأصوات بالطبيعة بإحدى الطرق التالية:

١. تصادم جسمين.

٢. تباعد جسمين بينهما ترابط.

٣. احتكاك جسم خشن بآخر.

٤. اهتزاز جسم من الأجسام.

- الحرف الساكن يخرج بتصادم طرفي عضو النطق باستثناء أحرف القلقلة.
- الحرف المتحرك يخرج بتباعد طرفي عضو النطق.
- حروف المد والين تخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة.

أعضاء النطق

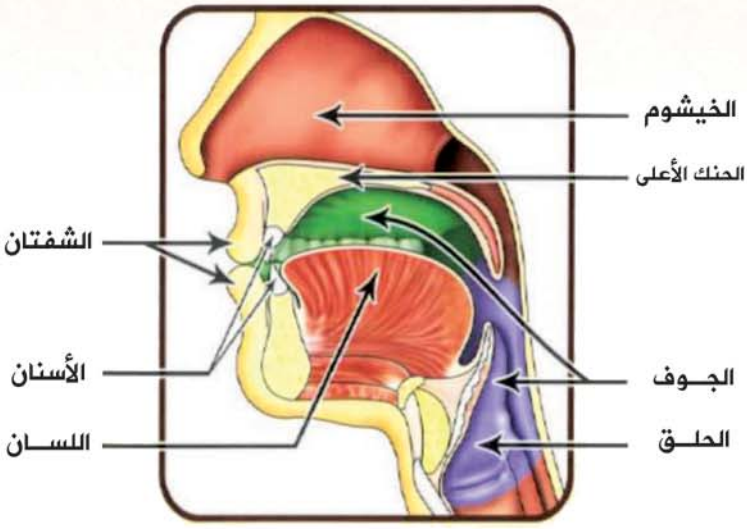

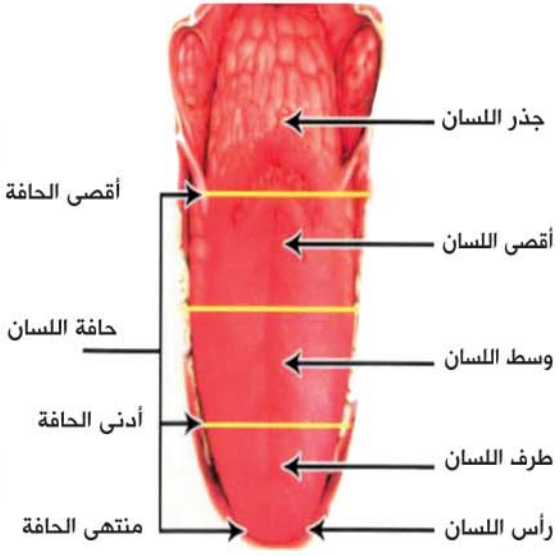

يخرج الحرف الساكن باستثناء أحرف القلقة بتصادم طرفي عضو النطق والحرف المتحرك بتباعدهما. أما أحرف المد واللين فتخرج باهتزاز الأوتار الصوتية في الحنجرة.

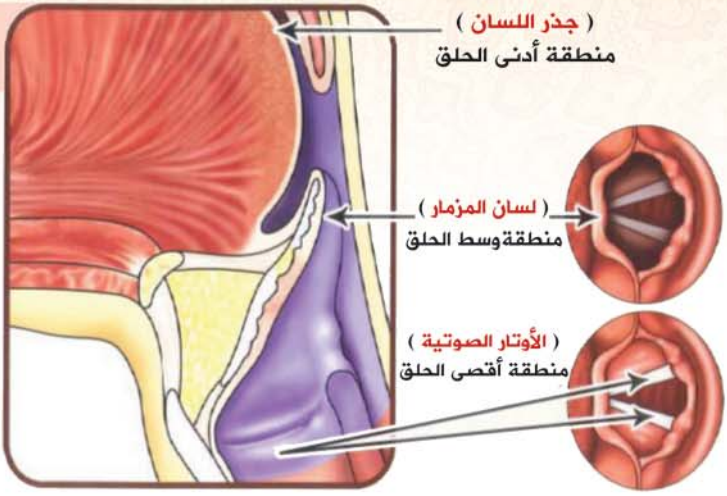

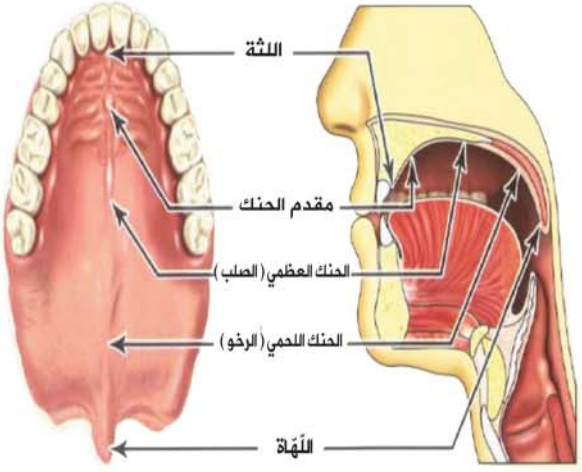

تحقيق الحركات يتم بفتح الفم عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته بالألف، وضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كهيئتهما بالواو، وخفض الفك السفلي عند النطق بالحرف المكسور كهيئته بالياء .

- الثنايا (٤)
- الرباعيات (٤)
- الأنياب (٤)
- الضواحك (٤)
- الطواحن (١٢)
- النواجد (٤)

مَخَارِجُ الحُرُوفِ

هناك ثلاثة مذاهب في عدد المخارج:

المذهب الأول: مذهب الخليل بن أحمد الفراهيدي وتابعه ابن الجزري وهو مذهب الجمهور والذي تم استخدامه في هذا الكتاب.

المذهب الثاني: مذهب سيباويه وتابعه الشاطبي وهو المذهب الذي جعل المخارج الرئيسة أربعة (باسقاط مخرج الجوف وتوزيع حروفه مع الحروف المتشابهة) والمخارج الفرعية ستة عشر.

المذهب الثالث: مذهب قطرب وتابعه الفراء وهو كالمذهب الثاني تمامًا إلا أنه جعل اللام والنون والراء يخرجون من مخرج واحد وهو طرف اللسان.

المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	الحروف	ألقاب الحروف
١. الجوف	لا يوجـــد	١. الألف المدية	المدية الهوائية الجوفية
		٢. الواو المدية	
		٣. الياء المدية	
٢. الحلق	١. أقصى الحلق (منطقة الأوتار الصوتية)	١. الهمزة	الحلقية
		٢. الهاء	
	٢. وسط الحلق (منطقة لسان المزمار)	١. العين	
		٢. الحاء	
	٣. أدنى الحلق (منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي)	١. الغين	
		٢. الخاء	
٣. الشفتان	١. الشفتان فقط	١. الميم	الشفوية
		٢. الباء	
		٣. الواو غير المدية	
	٢. بطن الشفة السفلى مع أطرف الثنايا العليا	- الفاء	

المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	الحروف	ألقاب الحروف
٤. الخيشوم	لا يوجـــد	- الغنـة	لا يوجـد
٥. اللسان	١. أقصـى اللسـان مـع الحنـك اللحمي	- القاف	اللهوية
	٢. أقصـى اللسـان مـع الحنـك اللحمي والعظمي	- الكاف	
	٣. وسـط اللسـان مـع وسـط الحنـك الأعـلى	١. الجيم	الشجرية
		٢. الياء غير المدية	
		٣. الشين	
	٤. حافـة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا	- الضاد	لا يوجـد
	٥. أدنـى حافتـي اللسـان إلـى منهـى طرفـه	- اللام	الذلقية
	٦. طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا	- النون	
	٧. طـرف اللسـان من جهة الظهر مع لثة الثنايا العليا	- الراء	
	٨. طـرف اللسـان مـع أصـول الثنايا العليا	١. التاء	النطعية
		٢. الدال	
		٣. الطاء	
	٩. بين طرف اللسـان ومن فوق الثنايا السفلى	١. السين	الأسلية
		٢. الصاد	
		٣. الزاي	
	١٠. طـرف اللسـان مـع أطـراف الثنايا العليا	١. الثاء	اللثوية
		٢. الذال	
		٣. الظاء	

مخرج الحرف:
هو محل خروج الحرف الذي ينقطع عنده الصوت فيتميز به عن غيره، سواء كان الصوت معتمدًا على مخرج محقق أو مقدر.

المخرج المحقق:
هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.

المخرج المقدر:
هو الذي ليس له حيز معين وهو مخرج حروف المد الثلاثة.

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخارج الرئيس	المخارج الفرعي	الصفـات
أ	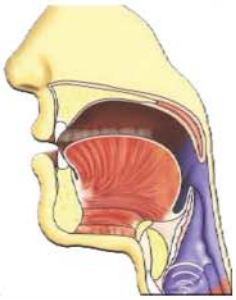	الحلق	أقصى الحلق (منطقة الأوتار الصوتية)	استفال انفتاح جهر شدة إصمات
ب		الشفتان	انطباق الشفتان على بعضهما	استفال انفتاح جهر شدة إذلاق قلقة
ت		اللسان	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	استفال انفتاح همس شدة إصمات

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخارج الرئيس	المخارج الفرعي	الصفـات
ث	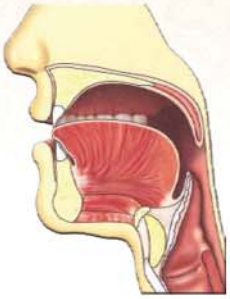	اللسان	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	استفال انفتاح همس رخاوة إصمات
ج		اللسان	وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى	استفال انفتاح جهر شدة إصمات قلقة
ح		اللسان	وسط الحلق (منطقة لسان المزمار)	استفال انفتاح همس رخاوة إصمات
خ		اللسان	أدنى الحلق (منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي)	استعلاء انفتاح همس رخاوة إصمات

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخارج الرئيس	المخارج الفرعي	الصفـات
د		اللسان	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	استفال انفتاح جهر شدة إصمات قلقلة
ذ	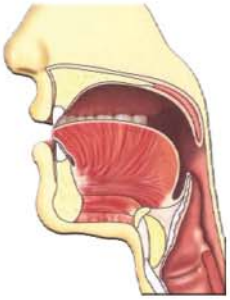	اللسان	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات
ر		اللسان	طرف اللسان من جهة الظهر مع لثة الثنايا العليا	استفال انفتاح جهر توسط إذلاق انحراف تكرير
ز	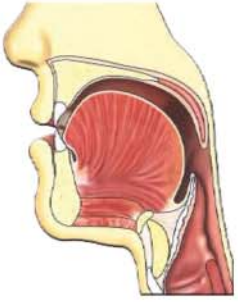	اللسان	بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى	استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات صفير

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخارج الرئيس	المخارج الفرعي	الصفـات
س	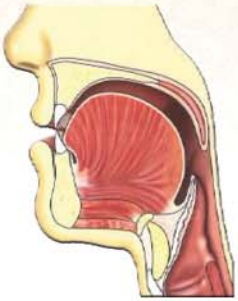	اللسان	بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى	استفال انفتاح همس رخاوة إصمات صفير
ش	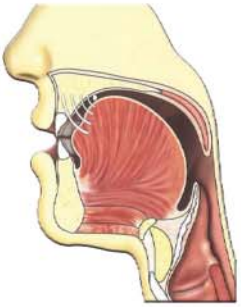	اللسان	وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى	استفال انفتاح همس رخاوة إصمات تفشي
ص	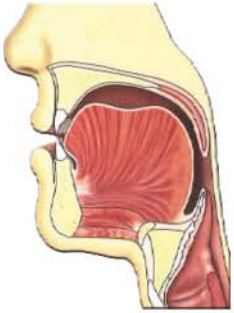	اللسان	بين طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى	استعلاء اطباق جهر رخاوة إصمات صفير
ض	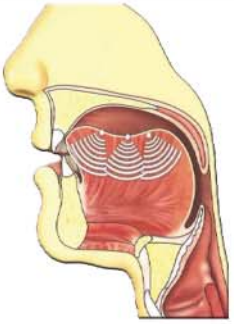	اللسان	حافة اللسان مع ما يجاورها من الأضراس العليا	استعلاء اطباق جهر رخاوة إصمات استطالة

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخارج الرئيس	المخارج الفرعي	الصفـات
ط	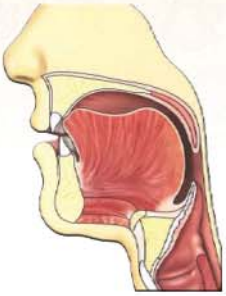	اللسان	طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا	استعلاء اطباق جهر شدة إصمات قلقلة
ظ		اللسان	طرف اللسان مع أطراف الثنايا العليا	استعلاء اطباق جهر رخاوة إصمات
ع		الحلق	وسط الحلق (منطقة لسان المزمار)	استفال انفتاح جهر توسط إصمات
غ		الحلق	أدنى الحلق (منطقة جذر اللسان مع الحنك اللحمي)	استعلاء انفتاح جهر رخاوة إصمات

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخارج الرئيس	المخارج الفرعي	الصفـات
ف		الشفتان	بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا	استفال انفتاح همس رخاوة إذلاق
ق	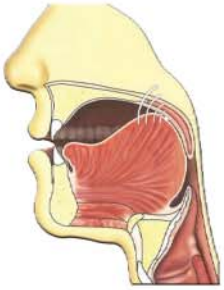	اللسان	أقصى اللسان مع الحنك اللحمي	استعلاء انفتاح جهر شدة إصمات قلقة
ك	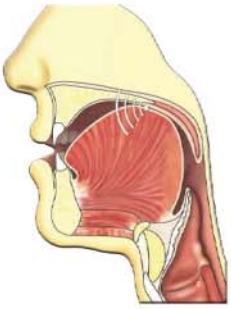	اللسان	أقصى اللسان مع الحنك اللحمي والعظمي	استفال انفتاح همس شدة إصمات
ل		اللسان	أدنى حافتي اللسان إلى منهى طرفه	استفال انفتاح جهر توسط إذلاق انحراف

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخارج الرئيس	المخارج الفرعي	الصفـات
م		الشفتان	انطباق الشفتان على بعضهما ويصاحب ذلك غنة من الخيشوم	استفال انفتاح جهر توسط إذلاق غنة
ن	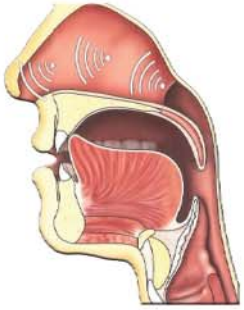	اللسان	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا ويصاحب ذلك غنة من الخيشوم	استفال انفتاح جهر توسط إذلاق غنة
هـ	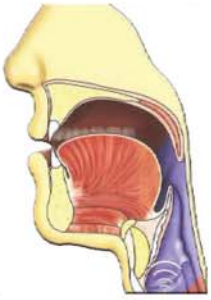	الحلق	أقصى الحلق (منطقة الأوتار الصوتية)	استفال انفتاح همس رخاوة إصمات
لا		الجوف		استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات

الحرف	أعضاء مخارج النطق	المخارج الرئيس	المخارج الفرعي	الصفـات
و مدية	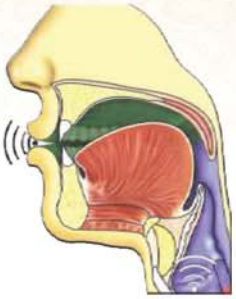	الجوف		استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات
و غير مدية		الشفتان	بانضمام الشفتين إلى الأمام مع ارتفاع أقصى اللسان	استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات
ي مدية		الجوف		استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات
ي غير مدية		اللسان	وسط اللسان مع وسط الحنك الأعلى	استفال انفتاح جهر رخاوة إصمات

صِفَاتُ الحُروفِ

هي كيفية تثبت للحرف عند النطق به فتميزه عن غيره من الأحرف.

ذاتية

الصفات الملازمة لذات الحرف ولا تنفك عنه أبدًا

ضدية

الاستعلاء	الإطباق	الشدة	الهمس	الإذلاق
ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	إلصاق طائفة من اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بالحرف	حبس الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج	جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج	سرعة وسهولة النطق بالحرف لخروجه من ذلق اللسان أو الشفتين
خص ضغط قظ	ص ض ط ظ	أجد قط بكت	فحثه شخص سكت	فر من لب
الاستفال	الانفتاح	التوسط	الجهر	الإصمات
انخفاض أقصى اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	افتراق اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف	جريان بعض الصوت وانحباس البعض عند النطق بالحرف	حبس النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج	امتناع الإتيان بكلمة رباعية خماسية الأصل خالية من حروف الاذلاق
باقي الحروف	باقي الحروف	لن عمر	باقي الحروف	باقي الحروف

الرخاوة

جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على المخرج

باقي الحروف

لا بد لكل حرف من خمس صفات متضادة.

لا يترتب على صفتي الإذلاق والإصمات أثر في النطق.

عرضية

الصفات التي يتصف بها الحرف أحيـانًا وتفـارقه أحيـانًا أخرى

لا ضد لها

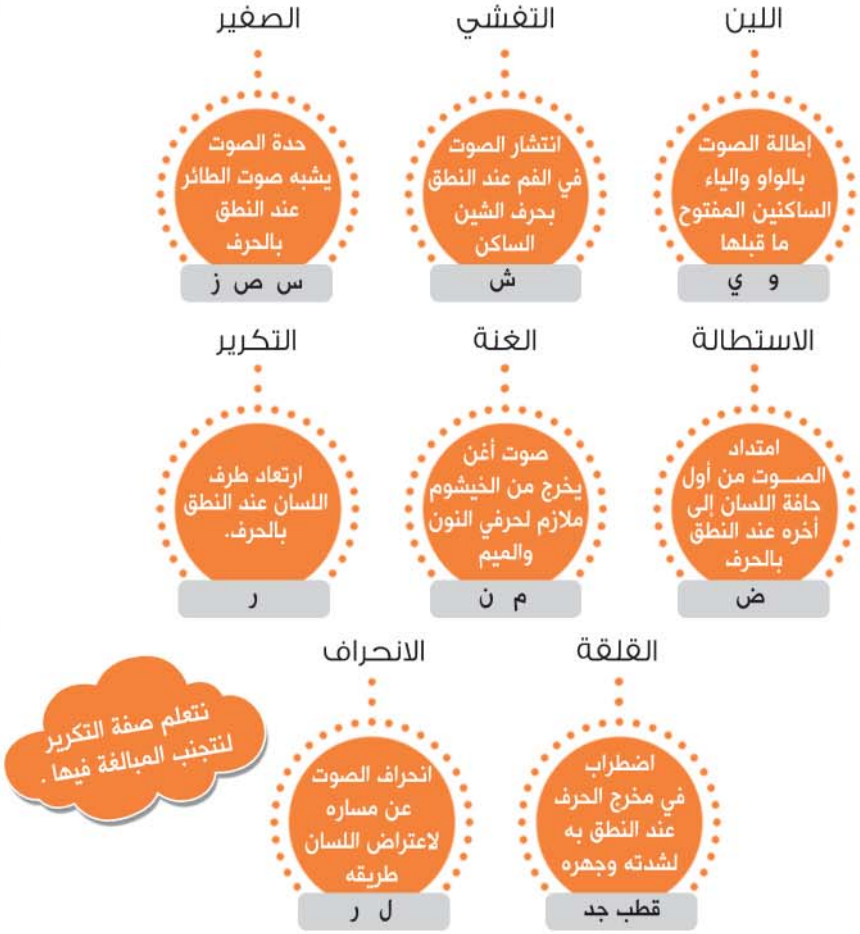

صِفَاتُ الحُروفِ

سكون الحرف يجلي صفاته وحركته تضعف صفاته باستثناء صفة القلقلة فهي لا تظهر إلا في السكون.

الصفات

قوية

الاستعلاء، الإطباق، الجهر، الشدة، الإصمات، الصفير، القلقلة، الانحراف، التكرير، التفشي، الاستطالة، الغنة. ويعد حرف الطاء أقوى الحروف.

ضعيفة

الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق، اللين. ويعد حرف الهاء أضعف الحروف.

◄ مراتب القلقلة حسب رأي ابن الجزري:

هناك من يرى أن للقلقلة ثلاثة مراتب: صغرى في وسط الكلمة، وكبرى عند الوقف على الحرف غير المشدد، وكبرى أشد عند الوقف على الحرف المشدد.

١- **كبرى:** عند الوقف على الحرف المقلقل نحو: ﴿وَتَبَّ﴾ [المسد: ١]، ﴿ٱلْحَطَبِ﴾ [المسد: ٤].

٢- **صغرى:** عندما يكون الحرف المقلقل في وسط الكلمة نحو: الباء في ﴿حَبْلٌ﴾ [المسد: ٥] أو وسط الكلام نحو الدال وصلاً في ﴿يُولَدْ وَلَمْ﴾ [الإخلاص: ٣-٤].

للغنة أربع مراتب:

١- **أكمل ما يكون:** وذلك في النون والميم المشددتين نحو: ﴿إِنَّ﴾ [البقرة: ٦] و ﴿فَلَمَّآ﴾ [البقرة: ١٧] وفي ادغام النون في ينمو نحو: ﴿مِن مَّالٍ﴾ [المؤمنون: ٥٥] والميم في الميم نحو: ﴿لَكُم مَّا﴾ [البقرة: ٢٩] والباء في الميم نحو: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤٢].

٢- **كاملة:** وذلك في الإخفاء الحقيقي نحو: ﴿أُنزِلَ﴾ [البقرة: ٤] والإخفاء الشفوي نحو: ﴿فَكُنتُم بِهَا﴾ [المؤمنون: ١٠٥].

٣- **ناقصة:** وذلك في النون والميم الساكنتين نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ و ﴿عَلَيْهِم﴾ [الفاتحة: ٧].

٤- **أنقص ما يكون:** وذلك في النون والميم المتحركتين نحو: ﴿كَانُوا۟﴾ و ﴿وَمَا﴾ [البقرة: ١٦].

ويبقى هذا التناسب في أزمنة الغنن مهما كانت سرعة القراءة.

أزمنةُ الحُروفِ

قياس أزمنة الحروف :

قياس أزمنة الحروف هو مقياس مرن يتناسب مع سرعة القراءة (مرتبة التلاوة) تحقيقًا وتدويرًا وحدرًا.

الحروف المتحركة: أزمنة جميع الحروف المتحركة متساوية سواء كانت الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة ضمن المرتبة الواحدة من مراتب التلاوة.

زمن الحرف المفتوح **يساوي** زمن المضموم **ويساوي** زمن المكسور

الحـروف الساكنة : يتناسب زمن الحروف الساكنة مع جريان الصوت بها. فزمن النطق بحروف الرخاوة أطول من زمن النطق بحروف التوسط، وزمن النطق بحروف التوسط أطول من زمن النطق بحروف الشدة ضمن المرتبة الواحدة من مراتب التلاوة.

ويبقى التناسب في الأزمنة مهما كانت مرتبة التلاوة على النحو التالي:

حـروف الشـــدة

حـــــروف التوســـط

حـــــروف الـرخـــاوة

التَفخِيمُ وَالتَرقِيقُ

يفخم في جميع الأحوال

يرقق في جميع الأحوال

حروف الاستعلاء

و هي :
خص ضغط قظ

أشدها تفخيمًا
حروف الإطباق وهي :
ص، ض، ط، ظ .

حروف الهجاء باستثناء

حروف الهجاء باستثناء
١- حروف الاستعلاء.
٢- الألف .
٣- الراء .
٤- اللام في لفظ الجلالة.

مراتب التفخيم حسب مذهب ابن الجزري:

المرتبة الأولى: إذا جاء حرف التفخيم مفتوحًا وبعده ألف نحو: ﴿الْخَٰسِرِينَ﴾ [البقرة: ٦٤].

المرتبة الثانية: إذا جاء حرف التفخيم مفتوحًا وليس بعده ألف نحو: ﴿قَتَلَ﴾ [النساء: ٩٢].

المرتبة الثالثة: إذا جاء حرف التفخيم مضمومًا نحو: ﴿مَّنضُودٍ﴾ [هود: ٨٢].

المرتبة الرابعة: إذا جاء حرف التفخيم ساكنًا نحو: ﴿يَطْبَعُ﴾ [الأعراف: ١٠١].

المرتبة الخامسة: إذا جاء حرف التفخيم مكسورًا نحو: ﴿الْمُبْطِلُونَ﴾ [الأعراف: ١٧٣].

مراتب التفخيم حسب مذهب ابن الطحان هي ثلاث مراتب: المفتوح فالمضموم فالمكسور، وأما الساكن فليس له مرتبة منفردة بل يلحق بمرتبة ما قبله.

يفخم تارة ويرقق تارة

الألف

تتبع في التفخيم والترقيق الحرف الذي سبقها :

تفخم بعد الحرف المفخم نحو: ﴿صَٰلِحًا﴾ [البقرة: ٦٢].

وترقق بعد الحرف المرقق نحو: ﴿بَٰخِعٌ﴾ [الكهف: ٦].

الـراء

يتم تفصيل أحكام الراء بشكل منفصل لاحقًا .

اللام في لفظ الجلالة

تغلظ إذا جاءت بعد فتح أو ضم نحو :

﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ [البقرة: ٢٠] و ﴿رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [النساء: ١٧١].

ترقق إذا جاءت بعد كسر نحو :

﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ١].

التفخيم النسبي

ويكـون مـع ثـلاثـة أحـــرف هي القـاف، والغين، والخـاء وذلك إذا:

- كانت مكسورة نحو: ﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ [الفاتحة: ٦].
- كانت ساكنة بعد مكسور نحو: ﴿إِخْوَٰنًا﴾ [آل عمران: ١٠٣] ولكن إذا جاء بعد حرف الخاء الساكنة والتي قبلها مكسور حرف مفخم ترجع للدرجة الرابعة نحو: ﴿بِإِخْرَاجِ﴾ [التوبة: ١٣].
- سكنت للوقف وقبلها ياء ساكنة نحو: ﴿شَيْخٌ﴾ [القصص: ٢٣].

حروف الاستعلاء المتبقية (ص،ض،ط،ظ) ليس فيها تفخيم نسبي وذلك لأن من أحد صفاتها الإطباق وتبقى درجة تفخيمها عالية .

أحكام الراء

تفخم الراء

١ **إذا كانت مفتوحة نحو:**
﴿رَبَّنَا﴾ [البقرة: ١٢٧] و ﴿ٱلْبِرَّ﴾ [البقرة: ١٧٧]

٢ **إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح نحو:**
﴿مَرْيَمَ﴾ [البقرة: ٨٧] و ﴿بِشَرَرٍ﴾ [المرسلات: ٣٢]

٣ **إذا كانت ساكنة للوقف وقبلها ساكن غير الياء، وقبله مفتوح نحو:**
﴿ٱلنَّارَ﴾ [البقرة: ٢٤] و ﴿نَصْرُ﴾ [البقرة: ٢١٤]

٤ **إذا كانت مضمومة نحو:**
﴿رُزِقُواْ﴾ [البقرة: ٢٥] و ﴿ٱلرُّومُ﴾ [الروم: ٢]

٥ **إذا كانت ساكنة وقبلها مضموم نحو:**
﴿ٱلْعُمُرِ﴾ [النحل: ٧٠] و ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٥]

٦ **إذا كان ساكنة للوقف وقبلها ساكن وقبله مضموم نحو:**
﴿ٱلْغَفُورُ﴾ [يونس: ١٠٧] و ﴿خُسْرٍ﴾ [العصر: ٢]

٧ **إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في كلمة نحو:**
﴿قِرْطَاسٍ﴾ [الأنعام: ٧] و ﴿فِرْقَةٍ﴾ [التوبة: ١٢٢]

٨ **إذا كان ساكنة وقبلها كسرة عارضة ملفوظة أو مقدرة نحو:**
﴿ٱرْجِعِيٓ﴾ [الفجر: ٢٨] و ﴿ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ﴾ [النور: ٥٥]

جواز

إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور نحو:
﴿فِرْقٍ﴾ [الشعراء: ٦٣]

جواز الوجهين وصلًا ووقفًا بالروم والترقيق أولى. أما عند الوقف بالسكون فتفخم وجهًا واحدًا.

إذا كانت ساكنة للوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن نحو:
﴿مِصْرَ﴾ [يوسف: ٢١]

جواز الوجهين وقفًا والتفخيم أولى لأنها مفتوحة وصلًا. أما عند الوصل فتفخم وجهًا واحدًا.

ترقق الراء

١ إذا كانت مكسورة نحو:
﴿رِيحٍ﴾ [آل عمران: ١١٧] و ﴿فَرِحِينَ﴾ [آل عمران: ١٧٠]

٢ إذا كانت ساكنة للوقف وقبلها مكسور نحو:
﴿لِّيُنذِرَ﴾ [الكهف: ٢] و ﴿مُّنتَشِرٌ﴾ [القمر: ٧]

٣ إذا كانت ساكنة للوقف وقبلها ساكن مستفل وقبله مكسور نحو:
﴿ٱلشِّعْرَ﴾ [يس: ٦٩] و ﴿ٱلسِّحْرُ﴾ [يونس: ٨١]

٤ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور وليس بعدها حرف استعلاء في كلمة نحو:
﴿فِرْعَوْنَ﴾ [البقرة: ٤٩] و ﴿مِرْيَةٍ﴾ [هود: ١٧]

٥ إذا كانت ساكنة للوقف وقبلها ياء ساكنة (مدية أو لينة) نحو:
﴿بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٩٦] و ﴿غَيْرِ﴾ [الفاتحة: ٧]

٦ إذا كانت ممالة (لم ترد لحفص إلا في كلمة)
﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا﴾ [هود: ٤١]

٧ إذا كانت مكسورة وصلاً الموقوف عليها بالروم نحو:
﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ [العصر: ١] و ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾ [الفجر: ١]

٨ إذا كان ساكنة سكون أصلي في آخر الكلمة بعد كسر نحو:
﴿فَأَنذِرْ﴾ [المدثر: ٢] و ﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا﴾ [المعارج: ٥]

الوجهير

إذا كانت ساكنة للوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن نحو:
﴿ٱلْقِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]

جواز الوجهين وقفًا والترقيق أولى لأنها مكسورة وصلاً. أما عند الوصل فترقق وجهًا واحدًا.

إذا كانت ساكنة للوقف وبعدها ياء محذوفة نحو:
﴿وَنُذُرِ﴾ [القمر: ١٦] و ﴿يَسْرِ﴾ [الفجر: ٤]

هناك من يرى جواز الوجهين والأرجح أنها تفخم وجهًا واحدًا عملاً برسم المصحف .

عِلاقةُ الحُروفِ ببعضِها

بين كل حرفين متجاورين سواءً كانا في كلمة واحدة أو كلمتين علاقة يحدد نوعها مدى اتفاق الحرفان أو اختلافهما في المخرج الرئيس أو المخرج الفرعي أو رسم الحرف .

نوع العلاقة	المخرج الرئيس	المخرج الفرعي	رسم الحرف
تماثل	✓	✓	✓
تجانس	✓	✓	✗
تقارب	✓	✗	✗
تباعد	✗	✗	✗

صفة نوع العلاقة :

- صغـير: إذا كـان الحـرف الأول سـاكن والثـاني متحـرك.
- كبيـر: إذا كـان الحـرف الأول متحرك والثـاني متحـرك.
- مطلـق: إذا كـان الحـرف الأول متحـرك والثـاني ساكن.

◀ الأحكام التي تترتب على علاقة الحروف

الإظهـار

إخـراج الحـرف المظهـر من مخـرجه من غير غنة ظاهرة فيه، وعـلامته فـي المصحف أن يوضع سكون فـوق الحرف الأول نحـو اللام في : ﴿قُلْ أَعُوذُ﴾ [الفلق: ١].

الإدغـام

إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدّدًا من جنس الثاني. فإذا ذهبت ذات الحرف الأول وصفته بالكلية سمي الإدغام بالإدغام الكامل وعلامته في المصحف ألا توضع سكون على الحرف الأول وأن توضع شدة على الحرف الثاني نحو: ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦] أما إذا ذهبت ذات الحرف الأول وبقيت صفته سمي الإدغام بالإدغام الناقص وعلامته في المصحف أن لا توضع سكون على الحرف الأول ولا شدة على الحرف الثاني بالرغم من أنه مشدد نحو: ﴿بَسَطتَ﴾ [المائدة: ٢٨].

الإخفاء

النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عار عن التشديد مع غنة كاملة، وعلامته في المصحف ألا يوضع سكون على الحرف الأول نحو النون في : ﴿أَنفُسَهُمْ﴾ [البقرة: ٩].

النـوع	تماثل	تجانس	تقارب	تباعد
صغير	ادغـام باستثناءات	إظهـار باستثناءات		
كبير	إظهـار باستثناءات	إظهـار		
مطلق	إظهـار			

عِلاقةُ الحُروفِ ببعضِها

تماثل

١- **صغير** نحو: ﴿إِذ ذَّهَبَ﴾ وحكمه وجوب الإدغام باستثناء ﴿مَالِيَهْ هَلَكَ﴾ فيجوز الوصل مع الإدغام أو السكت مع الإظهار وذلك لأنها من السكتات الجائزة عند حفص من طريق الشاطبية.

٢- **كبير** نحو: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء ﴿تَأْمَنَّا﴾ فتدغم مع الإشمام أو الروم؛ ﴿مَكَّنِّى﴾ و ﴿تَأْمُرُوٓنِّى﴾ فتدغم النون إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ ﴿نِعِمَّا﴾ فتدغم الميم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى﴾ فتدغم الجيم إدغاماً كاملاً بدون غنة وتدغم النون إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون.

٣- **مطلق** نحو: ﴿ضَلَلْنَا﴾ و ﴿تُتْلَىٰ﴾ وحكمه وجوب الإظهار .

تجانس

١- **صغير** نحو: ﴿حِسَابُهُم وَلَهُم﴾ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء (ت ، ط) نحو: ﴿هَمَّت طَّآئِفَتَانِ﴾؛ (ث ، ذ) نحو: ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾؛ (د ، ت) نحو: ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾؛ (ت، د) نحو: ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا﴾؛ (ذ، ظ) نحو: ﴿إِذ ظَّلَمُوٓاْ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بدون غنة؛ (ط، ت) نحو: ﴿بَسَطتَ﴾ فتدغم إدغاماً ناقصاً بدون غنة؛ (ب ، م) نحو: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ (ن ، م) نحو: ﴿مِن مَّالٍ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بغنة أكمل ما يكون؛ (م ، ب) نحو: ﴿يَعْتَصِم بِٱللَّهِ﴾ فتخفى الميم بغنة كاملة.

٢- **كبير** نحو: ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾ وحكمه وجوب الإظهار .

٣- **مطلق** نحو: ﴿تُدْرِكُهُ﴾ و ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

● النون والميم اتفقا في مخرج صفة الغنة الملازمة لهما (الخيشوم) مما جعلهما متجانسين .

تقارب

١- **صغير** نحو: (س ، ت) في ﴿ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾ وحكمه وجوب الإظهار باستثناء (ل ، ر) نحو: ﴿وَقُل رَّبِّ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بدون غنة؛ (ق ، ك) نحو: ﴿نَخۡلُقكُّم﴾ فتدغم إدغاماً كاملا أو ناقصاً بدون غنة؛ (ن ، ي) نحو: ﴿مَن يَعۡمَلۡ﴾ فتدغم إدغامًا ناقصًا بغنة أكمل ما يكون؛ (ن في ر ، ل) نحو: ﴿مِّن رَّبِّهِمۡ﴾ و ﴿مَن لَّدُنۡهُ﴾ فتدغم إدغاماً كاملاً بدون غنة؛ (الـ التعريف، الحروف الشمسية) نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ فتدغم إدغامًا كاملاً بدون غنة باستثناء حرف اللام فيدغم للتماثل؛ (ن ، حروف الإخفاء) نحو: ﴿مَّنثُورًا﴾ فتخفى بغنة كاملة باستثناء حرف الفاء فيخفى للتباعد.

٢- **كبير** نحو: ﴿خَلۡقُكُمۡ﴾ و ﴿حَيۡثُ تُؤۡمَرُونَ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

٣- **مطلق** نحو: ﴿يَسۡتَثۡنُونَ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

تباعد

١- **صغير** نحو: (ل ، ء) في ﴿قُلۡ أَعُوذُ﴾ وحكمه وجوب الإظهار، ويستثنى من ذلك (ن ، و) نحو: ﴿مِن وَاقٍ﴾ فتدغم إدغاماً ناقصاً بغنة أكمل ما يكون؛ (ن ، ف) نحو: ﴿أَنفُسَهُمۡ﴾ فتخفى النون بغنة كاملة.

٢- **كبير** نحو: (م ، ل) في ﴿مَلَكٌ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

٣- **مطلق** نحو: (ح ، ي) في ﴿حَيۡثُ﴾ وحكمه وجوب الإظهار.

● علاقة الواو اللينة بالواو المتحركة تماثل، وعلاقتهما بالواو المدية تباعد لاختلاف المخرج.
وعلاقة الياء اللينة بالياء المتحركة تماثل، وعلاقتهما بالياء المدية تباعد لاختلاف المخرج.

أحكام الميم الساكنة

الإظهار الشفوي

يطلق على جميع أحكامها (شفوي)

الإدغام الشفوي

- م ﴿لَكُم مَّا﴾
- أ ﴿كُنتُمْ أَعْدَآءً﴾
- ت ﴿وَأَنتُمْ تَتْلُونَ﴾
- ث ﴿دِيَرِكُمْ ثُمَّ﴾
- ج ﴿أَمْ جَنَّةُۢ﴾
- ح ﴿أَمْ حَسِبَ﴾
- خ ﴿أَمْ خُلِقُوا۟﴾
- د ﴿قَبْلِهِمْ ۖ دَمَّرَ﴾
- ذ ﴿بَعْدِهِمْ ۚ ذَٰلِكَ﴾
- ر ﴿رَّبُّكُمْ رَبُّ﴾
- ز ﴿أَمْ زَاغَتْ﴾
- ك ﴿أَمْ كُنتُمْ﴾
- ل ﴿أَمْ لَهُمْ﴾
- ن ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ﴾

الإدغام الشفوي

وهو إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها أخرى متحركة، فعند ذلك يكون إدغام الميم الأولى في الثانية مع غنة أكمل ما يكون، وسبب الإدغام هو التماثل.

الإظهار الشفوي

إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها أي حرف من حروف الهجاء غير الميم والباء فعند ذلك وجب الإظهار بغنة ناقصة.

ملاحظة: يجب الحذر من إخفاء الميم إذا وقع بعدها حرف الواو نحو: ﴿حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾ [الأنبياء: ١] أو الفاء نحو: ﴿هُمْ فِيهَا﴾ [البقرة: ٣٩] وذلك بسبب اتحاد الميم مع الواو في المخرج وقربها من مخرج الفاء.

الإظهار الشفوي

وذلك لأن مخرج الميم من الشفتين

الإخفاء الشفوي

س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع
﴿فَوْقَكُمْ سَبْعَ﴾	﴿لَهُمْ شَرَابٌ﴾	﴿وَهُمْ صَٰغِرُونَ﴾	﴿هُمْ ضَلُّوا۟﴾	﴿عَلَيْهِمْ طَيْرًا﴾	﴿وَهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾	﴿هُمْ عَنْ﴾

غ	ف	ق	هـ	و	ي
﴿لَهُمْ غُرَفٌ﴾	﴿هُمْ فِيهَا﴾	﴿لَكُمْ قِيَمًا﴾	﴿أَمْ هُمْ﴾	﴿حِسَابُهُمْ وَهُمْ﴾	﴿لَمْ يَلِدْ﴾

ب	
﴿يَعْتَصِم بِٱللَّهِ﴾	

الإخفاء الشفوي

وهو إذا جاءت الميم الساكنة وبعدها باء متحركة فعند ذلك يكون الإخفاء عند حرف الباء يصاحبه غنة كاملة، وسبب الإخفاء هو التجانس.

اختلف العلماء في كيفية تحقيق الإخفاء الشفوي، فمنهم من يرى إطباق الشفتين بحيث يتلامسان تلامسًا لطيف دون ترك فرجة أو الشد الزائد على الشفتين، ومنهم من يرى إبقاء فرجة صغيرة جدًا؛ والأرجح هو القول الأول.

أحكامُ النُونِ السَّاكِنَةِ والتَنوينِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ

التنوين سواء كان فتح أو كسر أو ضم هو نون ساكنة في النطق وعليه يأخذ حكم النون الساكنة.

الإظهار الحلقي

الإظهار الحلقي: هو إخراج الحرف المظهر (النون الساكنة) من مخرجه من غير غنة ظاهرة فيه (غنة ناقصة)، وسمي بالإظهار الحلقي لأن مخارج حروفه من الحلق وسبب الإظهار هو بعد مخرج النون عن مخرج حروف الإظهار، وحروفه هي مجموعة في أوائل هذه العبارة:

أخي هاك علماً حازه غير خاسر

ء	هـ	ع	ح	غ	خ

الإقلاب

الاقلاب : هو تحويل النون الساكنة أو التنوين إلى ميم ساكنة مخفاة بغنة عند الباء وسببه سهولة النطق بالميم التي بعدها باء؛ نظرًا لأن الميم عامل مشترك بين النون والباء فتشترك مع النون في الصفات ومع الباء في المخرج، وينتج دومًا عن الاقلاب إخفاء شفوي بغنة كاملة.

ب

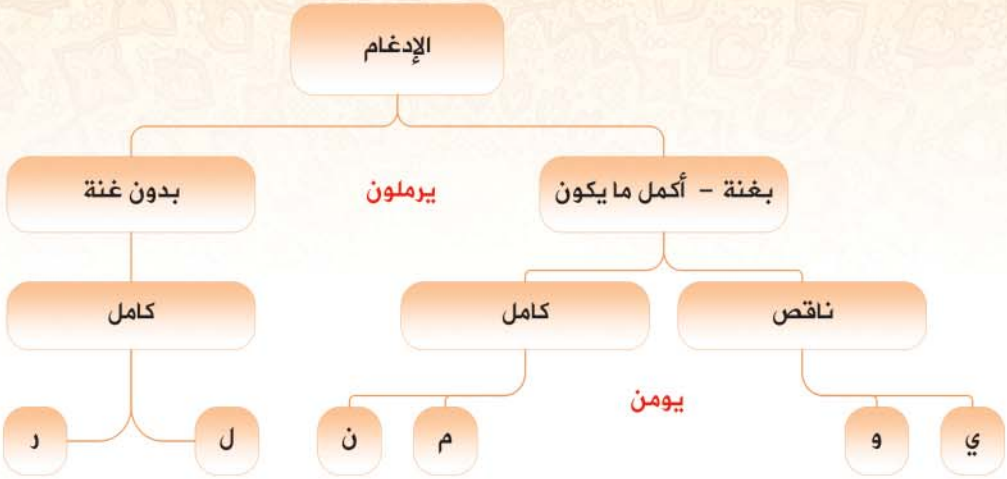

الإدغام : هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الثاني، وسبب الإدغام في النون التماثل وفي الميم التجانس، لاشتراكهما في مخرج الخيشوم، ويشترط أن تكون النون في كلمة وحرف الإدغام في كلمة أخرى، وإلا وجب الإظهار ويسمى **إظهارًا مطلقًا** من كلمة واحدة ووقع منه في القرءان الكريم أربع كلمات فقط وهي: ﴿ٱلدُّنۡيَا﴾ [البقرة: ٨٥] و ﴿بُنۡيَٰنٞ﴾ [الصف: ٤] و ﴿صِنۡوَانٖ﴾ [الرعد: ٤] و ﴿قِنۡوَانٞ﴾ [الأنعام: ٩٩] ومن كلمتين في موضعين وهما: ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [القلم: ١] و ﴿يٰسٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [يس: ١] وذلك من طريق الشاطبية.

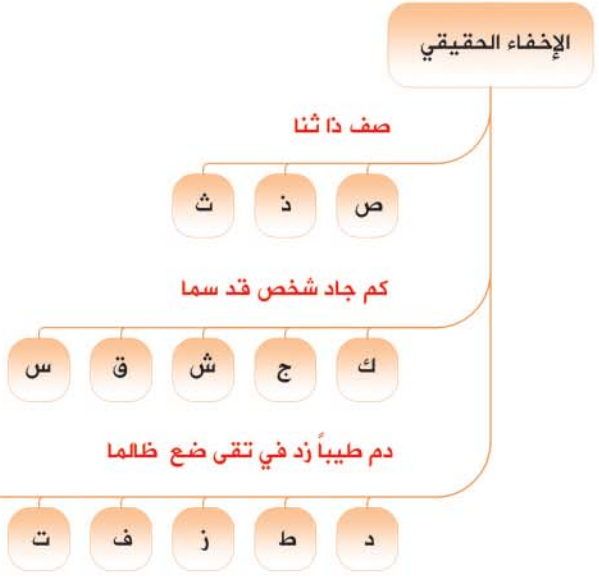

الإخفاء الحقيقي : هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارٍ عن التشديد مع غنة كاملة، وتكون الغنة مفخمة مع حروف الاستعلاء ومرققة مع حروف الاستفال. وسمي الإخفاء حقيقيًا، لتحقق الإخفاء عند حروفه المجموعة في أوائل بيت الشعر:

أمثلة الإظهار الحقيقي:

حرف الإظهار	أمثلة النون الساكنة		أمثلة التنوين
ء	﴿وَيَنْؤُونَ﴾	﴿ٱسْكُنْ أَنتَ﴾	﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾
هـ	﴿عَنْهَا﴾	﴿وَإِنْ هُمْ﴾	﴿جُرُفٍ هَارٍ﴾
ع	﴿أَنْعَمْتَ﴾	﴿مَنْ عَمِلَ﴾	﴿سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ﴾
ح	﴿يَنْحِتُونَ﴾	﴿لَّدُنْ حَكِيمٍ﴾	﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾
غ	﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾	﴿مِنْ غَيْرِ﴾	﴿وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾
خ	﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾	﴿مِنْ خَشْيَةِ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ﴾

أمثلة الإدغام:

حرف الإدغام	أمثلة النون الساكنة	أمثلة التنوين
ي	﴿مَن يَقُولُ﴾	﴿سُوٓءًا يُجْزَ﴾
و	﴿مِن وَاقٍ﴾	﴿ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ﴾
ن	﴿عَن نَّفْسٍ﴾	﴿حِطَّةٌ نَّغْفِرْ﴾
م	﴿مِّن مِّثْلِهِۦ﴾	﴿هُدًى مِّن﴾
ر	﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾	﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾
ل	﴿وَلَٰكِن لَّا﴾	﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾

أمثلة الإقلاب:

حرف الإقلاب	أمثلة النون الساكنة		أمثلة التنوين
ب	﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾	﴿مِنۢ بَعْدِ﴾	﴿مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ﴾

أمثلة الإخفاء الحقيقي:

حرف الإخفاء	أمثلة النون الساكنة		أمثلة التنوين
ص	﴿يُنصَرُونَ﴾	﴿أَن صَدُّوكُمْ﴾	﴿بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ﴾
ذ	﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾	﴿مَّن ذَا﴾	﴿سراعاً ذلك﴾
ث	﴿مَّنثُورًا﴾	﴿مِن ثَمَرَةٍ﴾	﴿جَمِيعًا ثُمَّ﴾
ك	﴿مِنكُم﴾	﴿وَإِن كُنتُمْ﴾	﴿فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ﴾
ج	﴿فَأَنجَيْنَكُمْ﴾	﴿وَمَن جَهَدَ﴾	﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾
ش	﴿مَّنشُورٍ﴾	﴿إِن شَآءَ﴾	﴿بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾
ق	﴿فَأَنقَذَكُم﴾	﴿مِن قَبْلِكُمْ﴾	﴿شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾
س	﴿وَتَنسَوْنَ﴾	﴿مِن سُوٓءٍ﴾	﴿قَوْلًا سَدِيدًا﴾
د	﴿عِندَ﴾	﴿مِّن دُونِ﴾	﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾
ط	﴿يَنطِقُونَ﴾	﴿مِن طَيِّبَتِ﴾	﴿قَوْمًا طَغِينَ﴾
ز	﴿أُنزِلَ﴾	﴿فَإِن زَلَلْتُم﴾	﴿يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾
ف	﴿أَنفُسَهُمْ﴾	﴿وَإِن فَاتَكُمْ﴾	﴿مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ﴾
ت	﴿مُّنتَهُونَ﴾	﴿وَلَن تَفْعَلُوا﴾	﴿وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ﴾
ض	﴿مَّنضُودٍ﴾	﴿مَّن ضَلَّ﴾	﴿قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾
ظ	﴿تَنظُرُونَ﴾	﴿مِّن ظَهِيرٍ﴾	﴿قُرًى ظَهِرَةً﴾

أَحْكَامُ اللامِ السَّاكِنَةِ

اللامات السواكن في القرءان الكريم خمسة أنواع:

لام التعريف: وهي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة مسبوقة بهمزة وصل مفتوحة عند الابتداء بها، وبعدها اسم نحو: (القمر) و (الذي)، وهي تقع قبل حروف الهجاء باستثناء أحرف المد وذلك لمنع التقاء ساكنين، وحكمها الإظهار إذا جاء بعدها أحد حروف" إِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيْمَهُ " نحو الباء في: ﴿ٱلْبَصِيرُ﴾ [الإسراء: ١] وتسمى "لام قمرية" ويسمى الإظهار "إظهار قمري"، أما إذا جاء بعدها باقي الحروف نحو: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فحكمها الإدغام وتسمى "لام شمسية" ويسمى الإدغام "إدغام شمسي".

لام الفعل: وهي لام ساكنة واقعة في فعل نحو: ﴿يَلْتَقِطْهُ﴾ [يوسف: ١٠] وحكمها الإظهار إذا جاء بعدها جميع الحروف بإستثناء (اللام) فتدغم للتماثل نحو: ﴿وَأُقُل لَّكُمَآ﴾ [الأعراف: ٢٢] وكذلك (الراء) فتدغم للتقارب نحو: ﴿فَقُل رَّبُّكُمْ﴾ [الأنعام: ١٤٧].

لام الأمر: وهي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة تدخل على الفعل المضارع، ولا بد أن يسبقها (واو) أو (فاء) أو (ثم) نحو: ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُواْ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُواْ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ﴾ [الحج: ٢٩]؛ وحكمها الإظهار.

لام الاسم: وهي لام ساكنة أصلية توجد في الأسماء، ولا تكون إلا متوسطة نحو: ﴿سُلْطَٰن﴾ [الأعراف: ٧١]؛ وحكمها الإظهار.

لام الحرف: وهي لام ساكنة توجد في الحروف، ولم تقع في القرءان الكريم إلا في حرفين وهما: (هل) نحو: ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾ [هود: ٢٤]، و (بل) نحو: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ﴾ [البقرة: ١٠٠] وحكمها الإظهار إذا جاء بعدها جميع الحروف بإستثناء (اللام) فتدغم للتماثل نحو: ﴿هَل لَّكُم﴾ [الروم: ٢٨] و كذلك (الراء) فتدغم للتقارب نحو: ﴿بَل رَّفَعَهُ﴾ [النساء: ١٥٨] ويستثنى من ذلك: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤] لوجوب السكت.

هَاءُ الكِنَايَةِ

هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة والتي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب.

يلحق بهاء الضمير في الحكم، الهاء في اسم الإشارة للمفردة المؤنثة في لفظ (هذه).

أحوال هاء الكناية

أن تقع هاء الكناية بين ساكنين

نحو ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ﴾ [المائدة: ٤٦].

اتفق القراء على عدم صلة الهاء.

أن يكون قبل هاء الكناية متحرك وبعدها ساكن

نحو ﴿لَهُ ٱلۡمُلۡكُ﴾ [التغابن: ١].

اتفق القراء على عدم صلة الهاء.

أن تقع هاء الكناية بين متحركين

نحو ﴿إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرَۢا﴾ [الإنشقاق: ١٥]. اتفق القراء على صلة الهاء بواو مدية إذا كانت مضمومة وبياء مدية إذا كانت مكسورة، إلا أن حفص لم يصل منها كلمة واحدة: ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾ [الزمر: ٧].

أن يكون قبل هاء الكناية ساكن وبعدها متحرك

نحو ﴿فِيهِۛ هُدٗى﴾ [البقرة: ٢].

جمهور القراء لا يصل الهاء إلا أن حفص وصل منها كلمة واحدة: ﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩].

قرأ حفص بإسكان الهاء وصلًا ووقفًا في ﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ [الأعراف: ١١١]، [الشعراء: ٣٦] وفي ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ [النمل: ٢٨].

المُدُودُ

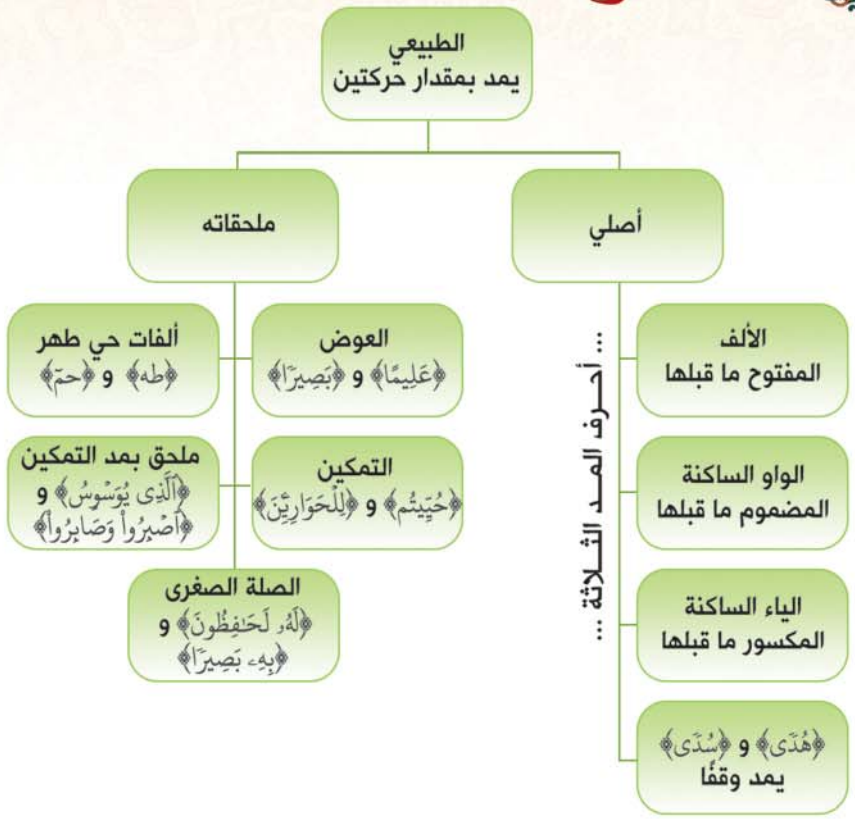

ينقسم المد إلى ثلاثة أنواع:

١- **اللازم:** أجمع الرواة على المد ومقداره، وهذا لا يشمل إلا المد اللازم.

٢- **الواجب:** أجمع الرواة على المد واختلفوا في مقداره، وهذا يشمل المد الواجب المتصل.

٣- **الجائز:** اختلف الرواة في المد ومقداره، وهذا يشمل مد اللين والعارض للسكون والمنفصل والبدل والصلة الكبرى.

الفرعي
سببه السكون
سببه الهمز
سكون أصلي
سكون عارض
يمد ٢-٤-٦ وقفًا
اللازم
يمد ٦ لزومًا
العارض
﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ و ﴿ٱلْغَفُورُ﴾
اللين
﴿خَوْفٍ﴾ و ﴿وَٱلصَّيْفِ﴾
الكلمي
الحرفي
المخفف
فقط في ﴿ءَآلْـَٔـٰنَ﴾
المثقل
﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾
المخفف
اللام من ﴿الٓر﴾
المثقل
اللام من ﴿الٓمٓ﴾
شبيه بالمثقل
السين من ﴿عٓسٓقٓ﴾
العين في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ و ﴿عٓسٓقٓ﴾ تمد أربع أو ست حركات من طريق الشاطبية، لأن الياء فيها لينة وليست مدية.
المتصل
﴿قُرُوٓءٍ﴾ و ﴿أَضَآءَتْ﴾
يمد ٤-٥
المنفصل
﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾
يمد ٤-٥ وصلاً
الصلة الكبرى
﴿لَهُۥٓ إِلَّا﴾ و ﴿بِهِۦٓ أَن﴾
يمد ٤-٥ وصلاً
البدل
﴿ءَامَنُواْ﴾ و ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾
يمد حركتين
البدل يمد بمقدار حركتين عند حفص.

المَد الطبيعي ومُلحقَاتُه

يقاس المد بوحدة تسمي حركة، والحركة هي الزمن اللازم للنطق بالفتحة أو الضمة أو الكسرة. وهذا مقياس مرن يعتمد على مرتبة التلاوة.

إذا اجتمع أكثر من سبب للمد على حرف مد واحد يأخذ بالسبب الأقوى: اللازم، فالمتصل، فالعارض للسكون، فالمنفصل، فالبدل.

الطبيعي: هو ما لا تقوم ذات حرف المد إلا به ولا يتوقف على سبب من أسباب المد كالهمز أو السكون وحكمه واجب ومقداره حركتين.

العوض: يبدل التنوين المنصوب ألفاً عوضاً عن التنوين عند الوقف، ما لم يكن التنوين على تاء التأنيث المربوطة نحو: ﴿عَلِيمًا﴾ [النساء: ١١] وحكمه واجب ومقداره حركتين، أما الوقف على ﴿هُدَى﴾ [البقرة: ٢] ومثيلاتها فلا يعتبر عوضاً بل مد طبيعي لأن الألف هي من أصل الكلمة .

التمكين: يكون في الكلمات التي فيها ياءان متتاليتان الأولى مشددة مكسورة والثانية ساكنة نحو: ﴿حُيِّيتُم﴾ [النساء: ٨٦] وحكمه واجب ومقداره حركتين، ويلحق به المد في ﴿ٱلَّذِى يُوَسۡوِسُ﴾ [الناس: ٥] و ﴿ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾ [آل عمران: ٢٠٠] ومثيلاتها.

الصلة الصغرى: هو وصل هاء الكناية بواو مدية إذا كانت مضمومة أو ياء مدية إذا كانت مكسورة وذلك إذا وقعت بين متحركين على أن لا يكون المتحرك الثاني همزة نحو: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرًا﴾ [الإسراء: ٣٠] وحكمه واجب ومقداره حركتين فقط. ولحفص استثناءين، تحققت شروط الصلة في الأول لكنه لا يصله وذلك في ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾ [الزمر: ٧] ولم تتحقق الشروط في الثاني لكنه يصله وذلك في ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: ٦٩].

ألفات حي طهر: هي الحروف الهجائية في فواتح بعض السور التي رسمها في المصحف على حرف واحد ولفظها حرفان الثاني منهما حرف مد نحو: ﴿طه﴾ [طه: ١] والحاء في ﴿حمٓ﴾ [غافر: ١] وحكمه واجب ومقداره حركتين.

المَد الفَرعي

العارض للسكون : هو أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف وذلك نحو: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] وحكمه جائز ومقداره اثنان أو أربع أو ست حركات.

اللين : هو أن يأتي بعد حرف اللين سكون عارض لأجل الوقف نحو: ﴿خَوْفٍ﴾ [قريش: ٤] و ﴿وَٱلصَّيْفِ﴾ [قريش: ٢] وحكمه جائز ومقداره اثنان أو أربع أو ست حركات وقفاً (أما وصلاً فلا يمد).

اللازم الكلمي المثقل : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في كلمة واحدة مدغم فيما بعده (الحرف الثاني مشدد) نحو : ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ١] وحكمه لازم ومقداره ست حركات.

اللازم الكلمي المخفف : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن مظهر في كلمة واحدة نحو: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس: ٥١] وحكمه لازم ومقداره ست حركات، وورد عند حفص في كلمة ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ فقط التي وردت في القرآن مرتين.

اللازم الحرفي المثقل : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي الأحكام إدغامه فيما بعده فينتج التشديد نحو: اللام في ﴿الٓمٓ﴾ [البقرة: ١] وحكمه لازم ومقداره ست حركات.

اللازم الحرفي المخفف : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إظهاره نحو: اللام في ﴿الٓرٰ﴾ [يونس: ١] وحكمه لازم ومقداره ست حركات.

اللازم الحرفي شبيه بالمثقل : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن في حرف من حروف فواتح السور تقتضي أحكام التجويد إخفاؤه عند الحرف الذي يليه نحو : العين في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١] و ﴿عٓسٓقٓ﴾ [الشورى: ٢] وحكمه لازم ومقداره أربع أو ست حركات من طريق الشاطبية، وكذلك السين في ﴿عٓسٓقٓ﴾ [الشورى: ٢] وحكمه لزوم المد ست حركات.

المتصل : هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة واحدة نحو: ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ [الملك: ٢٧] وحكمه واجب ومقداره أربع أو خمس حركات. وفي حال مد العارض للسكون ست حركات، تمد الكلمة المهموزة الآخر الموقوف عليها أربع أو خمس أو ست حركات نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩].

المنفصل : هو أن يأتي بعد حرف المد همز في كلمة أخرى وذلك بأن يكون حرف المد في آخر الكلمة الأولى و الهمزة في أول الكلمة الثانية نحو: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ [يوسف: ٢] وحكمه جائز ومقداره أربع أو خمس حركات.

الصلة الكبرى : يكون إذا وقعت هاء الكناية المضمومة أو المكسورة بين متحركين على أن يكون المتحرك الثاني همز نحو: ﴿إِنَّهُۥٓ أَنَا﴾ [النمل: ٩] وحكمه جائز ومقداره عند الوصل أربع أو خمس حركات.

البدل : هو أن تتقدم الهمزة على حرف المد على أن لا يكون بعد حرف المد همز أو سكون نحو: ﴿ءَامَنُواْ﴾ [البقرة: ٩] و ﴿إِيمَٰنِهِمْ﴾ [آل عمران: ٨٦] و ﴿أُوتُواْ﴾ [البقرة: ١٠١] و ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [البقرة: ٤٠] و ﴿قُرْءَانٌ﴾ [البروج: ٢١] وحكمه جائز ومقداره حركتين.

هَمْزَةُ الوَصلِ

هي عـامـل يساعد على الابتـداء بالكلمـة التي أولـها سـاكن حيـث إنّ العرب لا تبدأ بساكن ولا تقف على متحرك حركة كاملة.

كيفية الابتداء بهمزة الوصل

يبتدأ بهمزة الوصل

- **بالفتح:** إذا كـانت في الـ التعريـف التي تدخـل على الأسمـاء نحو: ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ [الفاتحة: ٢] و ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] و ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ [الفاتحة: ١].

- **بالضم:** إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا لازمًا نحو: ﴿ٱنظُرُوا۟﴾ [الأنعام: ١١] و ﴿ٱجْتُثَّتْ﴾ [إبراهيم: ٢٦] ويعرف إذا كان ثالث الفعل مضمومًا ضمًا لازمًا بتثنية الفعل فإذا تغيرت حركته فالضم غير لازم أما إذا لم تتغير فالضم لازم.

- **بالكسر:** في باقـي الحالات نحو : ﴿ٱضْرِب﴾ [البقرة: ٦٠] و ﴿ٱبْنُوا۟﴾ [الكهف: ٢١] و ﴿ٱسْتِكْبَارًا﴾ [فاطر: ٤٣].

::. ملاحظة .::

- لمعرفة إن كانت الهمزة همزة قطع أو وصل، أضف حرف الواو في بداية الكلمة فإن سقطت الهمزة فهي همزة وصل، أما إن بقيت فهي همزة قطع.

- ورد في القرءان الكريم كلمات أولها ساكن ولا تدخل عليها همزة وصل عند الابتداء بها اختباراً: يبتدأ بكلمة ﴿لْيَقْطَعْ﴾ [الحج: ١٥] و ﴿لْيَقْضُوا۟﴾ [الحج: ٢٩] بكسر لام الأمر، ويبتدأ بكلمة ﴿لْـَٔيْكَةِ﴾ [الشعراء: ١٧٦] بهمزة وصل مفتوحة فتقرأ الأيكة.

- يبتدأ بكلمة ﴿ٱلِٱسْمُ﴾ [الحجرات: ١١] إما بهمزة وصل مفتوحة مع كسر اللام فتقرأ السم، أو يبتدأ بها بلام مكسورة فتقرأ لِسم.

اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة

أن تتقدم همزة القطع على همزة الوصل

إذا دخلت همزة الاستفهام على ما أوَّله همزة وصل؛ فإنَّ همزة الوصل تسقط كتابةً ونُطقًا نحو : ﴿أَطَّلَعَ﴾ [مريم: ٧٨] ويُسْتَثْنى من ذلك الـ التعريف.

فإذا دَخَلَتْ همزة الاستفهام على ما أوَّلُهُ ال التعريف ؛ فللقارئ الخيار إما بتسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف من غير مد، أو إبدالها ألف مد يمد بمقدار ست حركات لزومًا. وهذا لم يرد في المصحف إلا في ثلاث كلمات فقط وهي: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ [يونس: ٥١، ٩١] و ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣، ١٤٤] و ﴿ءَآللَّهُ﴾ [يونس: ٥٩]، [النمل: ٥٩]

ويطلق على هذا المد "مـد الفـرق" لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر.

أن تتقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة

إذا جاء بعد همزة الوصل همزة قطع، تبـدل همزة القطـع حرف مـد مجانس لحركة همزة الوصـل التي يبتـدأ بها؛ وذلك لمنـع اجتماع همزتين، الأولى متحركة والثانية ساكنة.

فإذا كانت همزة الوصل مضمومة نحو : ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٣٨] تبدل همزة القطع واوًا وتقرأ أُوتُمِن، وإذا كانت همزة الوصل مكسورة نحو : ﴿ٱئْذَن﴾ [التوبة: ٤٩] تبدل همزة القطع ياءً وتقرأ إيْذَن.

التقاءُ السَاكِنَين

يتخلص العرب من التقاء الساكنين في كلمتين إما بالتحريك أو بالحذف على النحو التالي :

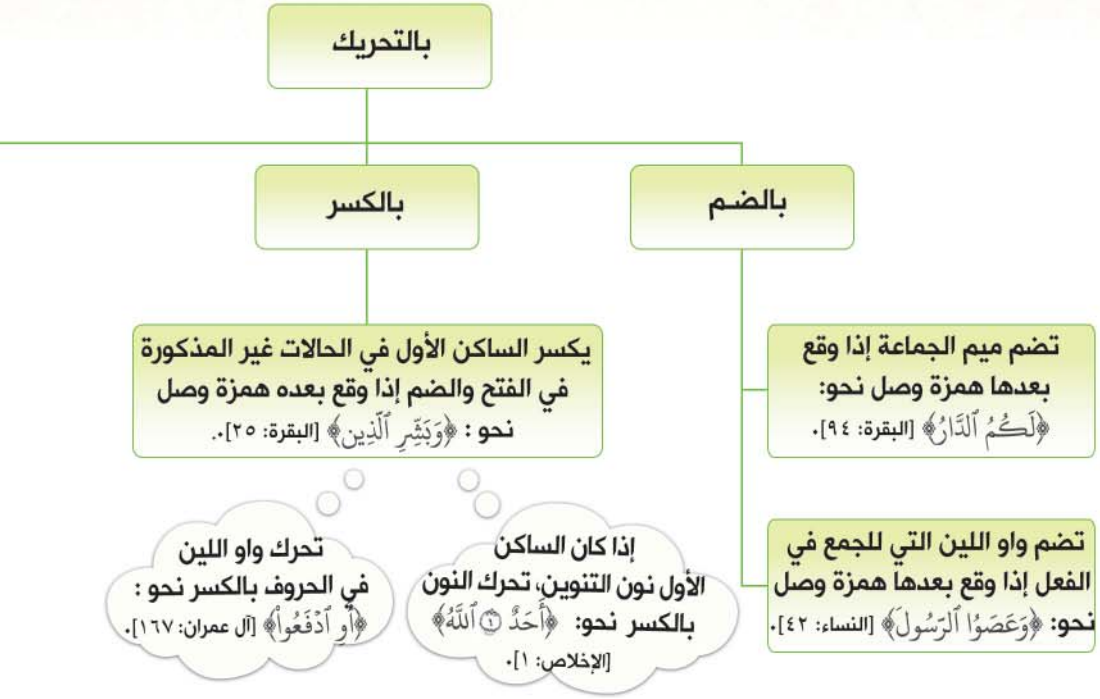

التقاء ساكنين في كلمتين

- لا تجمع العرب بين حرفين ساكنين في كلمتين، فإن وجد ذلك في كلامهم تخلصوا منه.
- يكون الساكن الأول في نهاية الكلمة الأولى.
- يكون الساكن الثاني في بداية الكلمة الثانية بعد همزة الوصل.
- لمعرفة إذا كانت حركة الحرف في نهاية الكلمة الأولى هي للتخلص من التقاء الساكنين أم لا، نستبدل الكلمة الثانية بكلمة تبدأ بمتحرك فعندها تظهر الحركة الحقيقية لهذا الحرف؛ فعلى سبيل المثال إذا استبدلنا كلمة (الليل) في ﴿لَكُمُ ٱلَّيْلَ﴾ [إبراهيم: ٣٣] بكلمة (ليل) نجد أن الميم في (لكم ليل) تصبح ساكنة مما يدل على أنها تحركت للتخلص من التقاء الساكنين.

بالحذف

يحذف حرف المد إذا وقع بعده همزة وصل
﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ﴾ [يوسف: ٢٥] **و** ﴿فِي ٱلْأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١] **و** ﴿ءَامَنُواْ ٱتَّقَواْ﴾ [المائدة: ٣٥].

بالفتح

تفتح النون في حرف من الجارة إذا وقع بعدها همزة وصل
﴿مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ [آل عمران: ٨١].

تفتح الميم عند وصل الم بـ الله في بداية سورة آل عمران
﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ﴾ [آل عمران: ١].

للقارئ وجهان عند الوصل؛ إما بمد الياء المدية مد لازم ست حركات باعتبار الحركة عارضة، أو قصرها حركتين لزوال سبب المد.

التقاء ساكنين في كلمة واحدة

يصح الجمع بين حرفين ساكنين في كلمة واحدة إذا كان الساكن الأول حرف مد نحو: ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] **أو لين نحو:** ﴿خَوْفٍ﴾ [البقرة: ٣٨] **أو إذا كان سكون الحرف الثاني عارضاً بسبب الوقف نحو:** ﴿رِجْسٌ﴾ [المائدة: ٩٠].

الوقفُ

الوقف هو قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمنًا يسيراً للتنفس بنية استئناف القراءة. وينقسم الوقف لما يلي:

وقف انتظاري:
الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما في الآية من أوجه الخلاف، ويجوز الوقف عليها ليستوفي القارئ أوجه القراءات، مع ضرورة الحرص على تمام المعنى قدر المستطاع.

وقف اختباري:
الوقف على كلمة ليست محلًا للوقف غالبًا للاختبار والتعليم. يجوز الوقف عليها ولو لم يتم المعنى بقصد الاختبار والتعليم، ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على وقف تام أو كافي أو على رأس آية.

وقف اضطراري:
الوقف على كلمة ليست محلًا للوقف غالبًا بسبب ضرورة. يجوز الوقف عليها ولو لم يتم المعنى بسبب الضرورة، ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على وقف تام أو كافي أو على رأس آية.

وقف اختياري:
الوقف الذي يختاره القارئ بمحض إرادته وينقسم إلى ستة أقسام يتم تفصيلها لاحقًا.

تعريفات وأحكام:

- يقصد بالتعلق المعنوي هو أن يتعلق بالمعنى والسياق، أما التعلق اللفظي فهو التعلق من ناحية الإعراب.
- يجوز الوقف على رأس الآية مهما كان المعنى بشرط متابعة القراءة في الآية التالية إذا كانت مرتبطة بالأولى لفظًا .
- للقارئ أن يقف حيثما اضطر إلى الوقف بأحد أسباب الاضطرار كالعطاس أو السعال أو ارتجاج القراءة أو انتهاء النفس أو البكاء.
- إذا رسمت كلمتان متصلتان وجب الوقف على الثانية منهما، وإذا رسمتا منفصلتين يجوز الوقف على الأولى أو الثانية حسب الاضطرار، وإذا رسمت كلمة مجزأة وجب الوقف على الجزء الأخير منها دون الأول.
- إذا رسمت تاء التأنيث مبسوطة وقف عليها بالتاء، أما إذا رسمت بالتاء المربوطة وقف عليها بالهاء.

قد يتغير نوع الوقف حسب التفسير أو الإعراب وقد يختلف بين القراءات.

ليس في القرءان وقف واجب أو حرام إلا ما أفسد المعنى.

الوقف التام

الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده معنىً ولا لفظاً

نحو: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝١ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ١-٢].

حكمه: يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الوقف الكافي

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنىً لا لفظًا

نحو: ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥].

حكمه: يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده.

الوقف الحسن

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنىً ولفظاً نحو: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

حكمه: يجوز الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على رأس آية.

الوقف القبيح

الوقف على كلام لم يفد معنى

نحو: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

حكمه: يمنع الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على رأس آية.

الاختياري

وقف بيان تام

الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده معنىً ولا لفظاً لبيان المعنى المقصود نحو: ﴿وَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّ ٱلۡعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ [يونس: ٦٥].

حكمه: : لزوم الوقف.

وقف بيان كافي

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنىً لا لفظاً لبيان المعنى المقصود

نحو: ﴿فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ﴾ [القمر: ٦].

حكمه: لزوم الوقف.

وقف بيان حسن

الوقف على كلام أفاد معنى ويتعلق بما بعده معنىً ولفظاً لبيان المعنى المقصود

نحو: ﴿لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا﴾ [الفتح: ٩].

حكمه: لزوم الوقف.

الوقف شديد القبح

الوقف على كلام أفاد معنى غير المقصود نحو: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣].

حكمه: يمنع الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده إلا إذا كان على رأس آية.

الوَقفُ عَلى أَواخِرِ الكَلِمِ

معتلة الآخر (آخرها حرف مد):

يوقف عليها بإثبات حرف المد إن كان مرسوماً، أما إن كان محذوفاً فيوقف على الحرف الأخير المرسوم طبقاً لقواعد الوقف على أواخر الكلم صحيحة الآخر باستثناء الكلمات التالية والتي يوقف عليها بإثبات الياء المحذوفة:

١- ف ومشتقاته و ﴿نُحِۦ﴾ و ﴿تُحِۦ﴾.
٢- ﴿يَسۡتَحۡۦٓ﴾ [البقرة: ٢٦].
٣- أحد أوجه ﴿ءَاتَىٰنِۦٓ﴾ [النمل: ٣٦].
٤- ﴿وَلِۦ﴾ [الأعراف: ١٩٦].

صحيحة الآخر (آخرها ليس حرف مد):

✓ **الوقف بالسكون المحض:**

الأصل في الوقف أن يكون بالسكون المحض؛ وذلك لأن العرب لا يبتدئون بساكن ولا يقفون على متحرك حركة كاملة، خاصة وأن الوقف بالسكون أخف على اللسان وأسهل للنطق من الوقف بالحركة؛ ويراعى عند الوقف بالسكون المحض أحكام المد وأحكام الراء.

✓ **الوقف بالإشمام:**

الإشمام هو ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف لبيان حركة الحرف الموقوف عليه بحيث لا يظهر له أثر في النطق ويراه المبصر دون الأعمى؛ ويكون في الضمة الأصلية ويشترط لهاء الضمير أن يسبقها ألف أو فتحة أو سكون صحيح (لا يعتبر السكون في الواو والياء الساكنتين سكوناً صحيحاً)؛ ويراعى عند الوقف بالإشمام أحكام المد وأحكام الراء.

✓ **الوقف بالروم:**

الروم هو الإتيان بثلث الحركة مع خفض الصوت قليلًا لبيان حركة الحرف الموقوف عليه بحيث يسمعها القريب المصغي دون البعيد؛ ويكون في أواخر الكلم باستثناء كلمة ﴿تَأۡمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] والتي يؤتى عندها بثلثي الحركة ويطلق عليه اختلاس؛ و يكون في الضمة والكسرة الأصلية ويشترط لهاء الضمير أن يسبقها ألف أو فتحة أو سكون صحيح (لا يعتبر السكون في الواو والياء الساكنتين سكوناً صحيحاً)؛ ويعامل الروم معاملة الوصل مع مراعاة أحكام الراء.

قُبيل الوقف على الكلمة صحيحة الآخر، يتوجب تطبيق قواعد الحذف أو الإبدال التالية أو كليهما:

✓ **قاعدة الحذف:**

١- حذف تنوين الضم والكسر بشكل مطلق وحذف تنوين الفتح إذا كان على تاء تأنيث مربوطة.
٢- حذف صلة هاء الضمير المضمومة والمكسورة.
٣- حذف ياء كلمة ﴿ءَاتَىٰنِۦٓ﴾ [النمل: ٣٦] وهذا أحد الوجهين لحفص عند الوقف.

✓ **قاعدة الإبدال:**

١. إبدال التنوين المنصوب ألفاً نحو: ﴿عَلِيمًا﴾ [النساء: ١١] و ﴿وَنِسَآءً﴾ [النساء: ١]. ويلحق به إبدال نون التوكيد الخفيفة ألفاً نحو: ﴿وَلَيَكُونًا﴾ [يوسف: ٣٢] و ﴿إِذًا﴾ [النساء: ٦٧].
٢. إبدال تاء التأنيث المربوطة هاءً مهموسة نحو: ﴿ٱلْءَاخِرَةِ﴾ [البقرة: ١٠٢] و ﴿ٱلْجَنَّةِ﴾ [البقرة: ٨٢].

أوجه الوقف على أواخر الكلم

وجه واحد عند الوقف على كلمة آخرها:

١. حرف مد مرسوم نحو: ﴿ٱهْدِنَا﴾ [الفاتحة: ٦] وهو: إثبات حرف المد.
٢. حرف مد منون بالفتح نحو: ﴿هُدًى﴾ [البقرة: ٢] وهو: حذف التنوين وإثبات حرف المد.
٣. أحد استثناءات حرف المد المحذوف: ﴿يُحْىِۦ﴾ ومشتقاتها: ﴿نُحْىِۦ﴾ و ﴿تُحْىِۦ﴾، ولفظ ﴿وَلِىِّۦ﴾ و ﴿يَسْتَحْىِۦ﴾ وهو: إثبات الياء المحذوفة.
٤. حرف غير حروف المد منون بالفتح نحو: ﴿مَرَضًا﴾ [البقرة: ١٠] و ﴿مَآءً﴾ [البقرة: ٢٢] و ﴿وَلَيَكُونًا﴾ [يوسف: ٣٢] وهو: إبدال التنوين ألف.
٥. حرف لين نحو: ﴿خَلَوْا۟﴾ [البقرة: ١٤] وهو: سكون محض (دون مد).
٦. حرف ساكن سكون أصلي وليس قبله حرف مد نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٧] وهو: سكون محض.
٧. حرف ساكن سكون أصلي بعد حرف مد نحو الصاد في: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١] أو حرف مفتوح مضغم فيه ساكن سكون أصلي بعد حرف مد نحو: ﴿صَوَآفَّ﴾ [الحج: ٣٦] وهو: سكون محض (٦ لازم).
٨. تاء مربوطة مضمومة نحو: ﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] أو مكسورة نحو: ﴿وَبِٱلْءَاخِرَةِ﴾ [البقرة: ٤] أو مفتوحة نحو: ﴿ٱلضَّلَٰلَةَ﴾ [البقرة: ١٦] وهو: سكون محض بعد إبدال التاء هاءً مهموسة.
٩. تاء مربوطة منونة بالضم نحو: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ [البقرة: ٦] أو بالكسر نحو: ﴿ثَمَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥] أو بالفتح نحو: ﴿بَعُوضَةً﴾ [البقرة: ٢٦] وهو: سكون محض بعد حذف التنوين وإبدال التاء هاءً مهموسة.
١٠. حرف تحرك للتخلص من التقاء ساكنين بالضم نحو: ﴿هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ [البقرة: ٥] أو بالكسر نحو: ﴿وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ﴾ [البقرة: ٢٥] أو بالفتح نحو: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٨] وهو: سكون محض وذلك لأن حركة الحرف الموقوف عليه عارضة.
١١. هاء كناية مكسورة لم تسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح أو حرف مد نحو: ﴿بِهِۦ﴾ [البقرة: ٢٢] وهو: سكون محض بعد حذف الصلة.
١٢. حرف مفتوح سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ [الفاتحة: ٧] وهو: سكون محض.

وجهان عند الوقف على كلمة آخرها:

١. حرف مكسور سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿بِسْمِ﴾ [الفاتحة: ١] وهما: (١) سكون محض + (١) روم؛ فإذا كان منونًا بالكسر نحو: ﴿نَفْسٍ﴾ [البقرة: ٤٨]، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.

٢. حرف منون بالكسر مضغم فيه ساكن سكون أصلي بعد حرف مد نحو: ﴿مُصَآرِّ﴾ [النساء: ١٢] وهو: (١) سكون محض (٦ لازم) + (١) روم (٦ لازم) بعد حذف التنوين.

ثلاثة أوجه عند الوقف على كلمة آخرها:

١. حرف مضموم سكن للوقف وليس قبله حرف مد نحو: ﴿نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥] وهي: (١) سكون محض + (١) إشمام + (١) روم؛ فإذا كان منونًا بالضم نحو: ﴿مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠] ، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.

٢. همزة مفتوحة بعد حرف مد نحو: ﴿شَآءَ﴾ [البقرة: ٢٠] وهي: (٣) سكون محض (٤ أو ٥ واجب متصل أو ٦ عارض للسكون).

٣. حرف مفتوح غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون).

٤. حرف مفتوح سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿إِلَيْكَ﴾ [البقرة: ٤] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ لين).

٥. هاء كناية مضمومة سبقت بفتحة نحو: ﴿حَوْلَهُۥ﴾ [البقرة: ١٧] وهي: (١) سكون محض + (١) إشمام + (١) روم بعد حذف الصلة.

٦. هاء كناية مضمومة لم تسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح وسبقت بحرف مد نحو: ﴿عليهُ﴾ [الفتح: ١٠] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون).

٧. هاء كناية مكسورة لم تسبق بألف أو فتحة أو سكون صحيح وسبقت بحرف مد نحو: ﴿فيهِۦ﴾ [الفرقان: ٦٩] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) بعد حذف الصلة.

٨. حرف منون بالضم مضغم فيه ساكن سكون أصلي بعد حرف مد نحو: ﴿جَآنٌّ﴾ [النمل: ١٠] وهو: (١) سكون محض (٦ لازم) + (١) إشمام (٦ لازم) + (١) روم (٦ لازم) بعد حذف التنوين.

أربعة أوجه عند الوقف على كلمة آخرها:

١. حرف مكسور غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿ٱلْمَغْضُوبِ﴾ [الفاتحة: ٧] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) + (١) روم (٢ طبيعي)؛ فإذا كان منونًا بالكسر نحو: ﴿جَنَّٰتٍ﴾ [البقرة: ٢٥]، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.

٢. حرف مكسور سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿غَيْرِ﴾ [الفاتحة: ٧] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ لين) + (١) روم (دون مد)؛ فإذا كان منونًا بالكسر نحو: ﴿قُرَيْشٍ﴾ [قريش: ١] و ﴿شَىْءٍ﴾ [البقرة: ٢٠] فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.

خمسة أوجه عند الوقف على كلمة آخرها:

١. همزة مكسورة بعد حرف مد نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩] وهي: (٣) سكون محض (٤ أو ٥ واجب متصل أو ٦ عارض للسكون) + (٢) روم (٤ أو ٥ واجب متصل)؛ فإذا كانت منونة بالكسر نحو: ﴿سُوٓءٍ﴾ [آل عمران: ٣٠]، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.

٢. أحد استثناءات الياء النحذوفة رسمًا في كلمة: ﴿ءَاتَىٰنِۦٓ﴾ [النمل: ٣٦] وهو: (١) سكون محض (٢ طبيعي) بعد إثبات الياء المحذوفة، + (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) + (١) روم بعد حذف الياء المحذوفة رسمًا.

ستة أوجه: لا يوجد ستة أوجه عند الوقف على أواخر الكلم.

سبعة أوجه عند الوقف على كلمة آخرها:

١. حرف مضموم غير الهمزة سكن للوقف بعد حرف مد نحو: ﴿نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) + (٣) إشمام (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) + (١) روم (٢ طبيعي)؛ فإذا كان منونًا بالضم نحو: ﴿عَذَابٌ﴾ [البقرة: ٧]، فنفس الأوجه بعد حذف التنوين.

٢. حرف مضموم سكن للوقف بعد حرف لين نحو: ﴿ٱلْخَوْفُ﴾ [الأحزاب: ١٩] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ لين) + (٣) إشمام (٢ أو ٤ أو ٦ لين) + (١) روم (دون مد)؛ فإذا كان منونًا بالضم نحو: ﴿خَوْفٌ﴾ [البقرة: ٣٨]، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.

٣. هاء كناية مضمومة سبقت بألف نحو: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ﴾ [المائدة: ٤٦] وهي: (٣) سكون محض (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) +(٣) إشمام (٢ أو ٤ أو ٦ عارض للسكون) + (١) روم (٢ طبيعي).

ثمانية أوجه عند الوقف على كلمة آخرها:

١. همزة مضمومة بعد حرف مد نحو: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة: ١٣] وهي: (٣) سكون محض (٤ أو ٥ واجب متصل أو ٦ عارض للسكون) + (٣) إشمام (٤ أو ٥ واجب متصل أو ٦ عارض للسكون) + (٢) روم (٤ أو ٥ واجب متصل)؛ فإذا كانت منونة بالضم نحو: ﴿سَوَآءٌ﴾ [البقرة: ٦] ، فنفس الأوجه ولكن بعد حذف التنوين.

﴿كَلِمَتُ﴾ [غافر: ٦] و [يونس: ٩٦] يصح لحفص الوقف على المهموسة وعندها: (١) سكون محض + (١) إشمام + (١) روم، + والهاء الساكنة وعندها: (١) سكون محض.

القَطعُ

القطع هو الانتهاء من القراءة والانصراف عنها إلى أمر آخر لا علاقة له بها:

حسن

حكمه جائز

- قطع على وقف تام على رأس آية
- قطع على وقف كافٍ على رأس آية

قبيح

حكمه غير جائز

- قطع في وسط آية
- قطع على وقف حسن على رأس آية
- قطع على وقف قبيح على رأس آية
- قطع على وقف شديد القبح على رأس آية

الابتِدَاءُ

الابتداء هو الشروع في القراءة بعد وقف أو قطع.

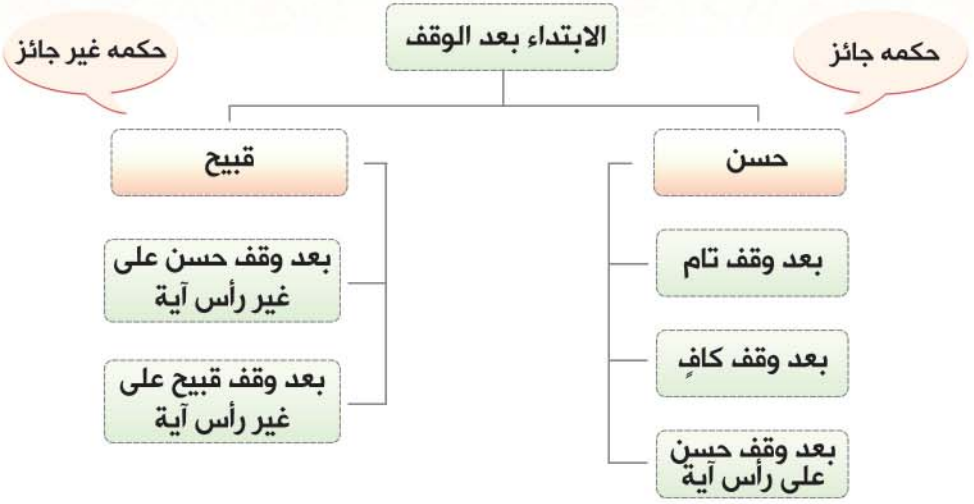

ملاحظة

- إن كان الابتداء بعد وقف فلا يؤتى بالاستعاذة ولا البسملة إلا إذا كان الابتداء من أول أي سورة عدا التوبة فتتعين البسملة.
- إن كان الابتداء بعد قطع فتستحب الاستعاذة، ويخير أن يأتي بالبسملة إذا كان الابتداء من أثناء السورة، وأما إن كان من أول أي سورة عدا التوبة فتتعين البسملة.

السَكتُ

السكتات الواجبة

يعامل السكت معاملة الوقف من حيث الأحكام.

- **الألف المبدلة من التنوين في كلمة** ﴿عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا﴾ [الكهف: ١].
- **الألف في كلمة** ﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: ٥٢].
- **النون في لفظ** ﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة: ٢٧].
- **اللام في لفظ** ﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤].

السكتات الجائزة

السكت يكون في حالة الوصل فقط، ولا سكت حالة الوقف.

- **بين آخر سورة الأنفال أو أي سورة سبقت التوبة في ترتيب المصحف وسورة التوبة.**
- **الهاء الأولى في كلمة** ﴿مَالِيَهۡۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ﴾ [الحاقة: ٢٨].

مَا يُرَاعَى لِحَفصٍ

فيما يلي بعض الكلمات التي ينبغي مراعاتها لمن يقرأ برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

- تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف في كلمة ﴿ءَأَعۡجَمِيّٞ﴾ [فصلت: ٤٤].
- إمالة فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء في كلمة ﴿مَجۡرٖىٰهَا﴾ [هود: ٤١].
- فتح الضاد أو ضمها والفتح هو المُقدم في كلمة ﴿ضَعۡفٖ﴾ في المواضع الثلاثة [الروم: ٥٤].
- السكت وجوبًا في أربع مواضع.
- السكت جوازًا في موضعين.
- قراءة ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡ﴾ [الزمر: ٧] بلا صلة بالرغم من تحقق شروط الصلة، وقراءة ﴿فِيهِۦ مُهَانٗا﴾ [الفرقان: ٦٩] بصلة بالرغم من عدم تحقق شروط الصلة.
- قراءة كلمة ﴿وَلَيَكُونٗا﴾ [يوسف: ٣٢] وكلمة ﴿لَنَسۡفَعَۢا﴾ [العلق: ١٥] وكلمة ﴿إِذٗا﴾ أينما وردت بالنون وصلاً وبالألف وقفًا .
- قراءة كلمة ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] و كلمة ﴿بَصۡطَةٗۖ﴾ [الأعراف: ٦٩] بالسين الخالصة.
- قراءة كلمة ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] بالصاد أو السين والنطق بالصاد أشهر.
- قراءة كلمة ﴿بِمُصَيۡطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢] بالصاد الخالصة.
- قراءة كلمة ﴿تَأۡمَنَّا﴾ [يوسف: ١١] بالإشمام والروم.
- إثبات ياء مفتوحة وصلاً وإثباتها أو حذفها وقفاً في كلمة ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ [النمل: ٣٦].
- حذف الألف وصلاً وإثباتها وقفًا في كلمة ﴿أَنَا۠﴾ في جميع مواضعها في القرءان الكريم، وكلمة ﴿لَٰكِنَّا۠﴾ [الكهف: ٣٨]، وكلمة ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ [الأحزاب: ١٠]، وكلمة ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ [الأحزاب: ٦٦]، وكلمة ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ [الأحزاب: ٦٧]، وكلمة ﴿قَوَارِيرَا۠﴾ [الإنسان: ١٥] علماً بأن ألفات هذه الكلمات هي من الألفات السبع.
- حذف الألف وصلاً وإثباتها أو حذفها وقفًا في كلمة ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾ [الإنسان: ١٥]. علماً بأن الألف في هذه الكلمة من الألفات السبع.
- حذف الألف وصلاً ووقفًا في وكلمة ﴿قَوَارِيرَا۠﴾ [الإنسان: ١٦] وكلمة ﴿ثَمُودَا۟﴾ في أربعة مواضع: [هود: ٦٨]، [الفرقان: ٣٨]، [العنكبوت: ٣٨]، [النجم: ٥١] .

الألفات السبع هي سبع ألفات في سبع كلمات على رواية حفص عن عاصم وهي :
﴿أَنَا۠﴾ و ﴿لَٰكِنَّا۠﴾ و ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ و ﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾ و ﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ و ﴿قَوَارِيرَا۠﴾ و ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾.

النَبرُ

النبر هو الضغط على حرف معين بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما يجاوره.

حالات النبر

الواو والياء المشددتين

النبر على الواو المشددة نحو: ﴿ٱلْقُوَّةَ﴾ [البقرة: ١٦٥] والياء المشددة نحو: ﴿إِيَّاكَ﴾ [الفاتحة: ٥] للتفريق بين الحرف المشدد والمخفف.

الوقف على حرف مشدد

النبر على الحرف المشدد الموقوف عليه نحو: ﴿مُسْتَقَرٌّ﴾ [البقرة: ٣٦] للتفريق بين الحرف المشدد والمخفف وتوضيح المعنى المقصود نحو: الوقف على كلمة ﴿عَدُوّ﴾ [البقرة: ٣٦].

الحرف المشدد بعد حرف مد

النبر على الحرف المشدد الذي يأتي بعد حرف مد نحو: ﴿دَآبَّةٍ﴾ [البقرة: ١٦٤] ويكون ذلك في المد اللازم الكلمي المثقل للتفريق بين الحرف المخفف والمشدد.

الهمزة الساكنة وصلاً ووقفاً

النبر على الهمزة الساكنة أينما وردت نحو: ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ [البقرة: ٣] والهمزة التي تسكن للوقف نحو: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ [البقرة: ١٩] وذلك لكي لا تسقط الهمزة على سبيل الخطأ.

الحرف الذي يسبق ألف التثنية التي تسقط لالتقاء ساكنين

النبر على الحرف الذي يسبق ألف التثنية التي تسقط لالتقاء ساكنين نحو: ﴿وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ﴾ [يوسف: ٢٥] وذلك للتفريق بين المثنى والمفرد إذا استدعت الحاجة لذلك.

يستثنى من ذلك النون والميم المشددتين نحو: ﴿وَلَٰكِنَّ﴾ [البقرة: ١٠٢] و ﴿ٱلۡيَمِّ﴾ [طه: ٣٩] وذلك لأن الغنة تشعر السامع بتشديد الحرف وبالتالي لا داعي للنبر.

يستثنى من ذلك الوقف على حرف قلقلة مشدد نحو : ﴿وَتَبَّ﴾ [المسد: ١] و ﴿ٱلۡحَقُّ﴾ [البقرة: ٢٦] وذلك لأن الحرفين ظاهرين وبالتالي لا داعي للنبر.

أحكامُ قَصرِ المُنفَصِلِ

الكلمات	الشاطبية
١- البسملة في وسط السورة.	مخير
٢- المد المتصل.	أربع أو خمس حركات
٣- المد المنفصل ويتبعه الصلة الكبرى.	أربع أو خمس حركات
٤- ﴿تَأۡمَنَّا﴾ [يوسف: ١١].	روم أو إشمام
٥- ﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾ و ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ و ﴿ءَآللَّهُ﴾.	إبدال أو تسهيل
٦- ﴿نَخۡلُقكُّم﴾ [المرسلات: ٢٠].	إدغام كامل أو ناقص
٧- السكتات الواجبة .	وجوب السكت (٤ مواضع)
٨- العين في فاتحتي الشورى ومريم.	أربع أو ست حركات
٩- ﴿فِرۡقٖ﴾ [الشعراء: ٦٣] وصلًا.	تفخيم أو ترقيق الراء
١٠- ﴿ءَاتَىَنِۦٓ﴾ [النمل: ٣٦].	إثبات أو حذف الياء
١١- ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ [الإنسان: ١٥] وقفًا.	إثبات أو حذف الألف
١٢- ﴿ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧].	بالصاد أو السين
١٣- ﴿ضَعۡفٖ﴾ و ﴿ضَعۡفٗا﴾ [الروم: ٥٤].	بالفتح أو الضم
١٤- ﴿وَيَبۡصُۜطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥].	بالسين فقط
١٥- ﴿بَصۡۜطَةٗ﴾ [الأعراف: ٦٩].	بالسين فقط
١٦- ﴿بِمُصَيۡطِرٖ﴾ [الغاشية: ٢٢].	بالصاد فقط
١٧- ﴿يسٓ ۝١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ﴾ [يس: ١-٢] و ﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ [القلم : ١].	إظهار

الفيل وزرعان هما
من طريق روضة الحفاظ
عن عمرو بن الصباح

الفيـل	زرعان
واجبة	واجبة
أربع حركات	أربع حركات
حركتين	حركتين
إشمام فقط	إشمام فقط
الإبدال فقط	الإبدال فقط
إدغام كامل فقط	إدغام كامل فقط
لا يوجد	لا يوجد
حركتين	حركتين
تفخيم الراء	تفخيم الراء
حذف الياء	حذف الياء
حذف الألف	حذف الألف
سين فقط	سين فقط
بالفتح فقط	بالضم فقط
بالسين فقط	بالصاد فقط
بالسين فقط	بالصاد فقط
بالصاد فقط	بالسين فقط
إظهار	إدغام

مسلسل	الموضـوع	الصفحة	تأهيلية	عليا
١	القـرءان الكـريم	١	✓	✓
٢	مراحـل تدويـن المصحـف	٢	✓	✓
٣	الرسـم العثمـاني	٣	✗	✓
٤	المقطـوع والموصـول	٥	✗	✓
٥	تـاء التأنيـث	٩	✗	✓
٦	يـاء الإضافـة	١١	✗	✓
٧	القـراءات القـرءانيـة	١٣	✗	✓
٨	القـراء العشـرة ورواتهـم	١٥	✗	✓
٩	سلسلـة السنـد	١٧	✗	✓
١٠	اللحـن وأقسامـه	١٩	✓	✓
١١	الاستعـاذة والبسملـة	٢١	✓	✓
١٢	التجويـد	٢٣	✓	✓
١٣	مـراتـب التلاوة	٢٤	✓	✓
١٤	الحـروف	٢٥	✓	✓
١٥	الأصـوات	٢٦	✓	✓
١٦	أعضـاء النطـق	٢٧	✓	✓
١٧	مخـارج الحـروف	٢٩	✓	✓
١٨	صفـات وأزمنـة الحـروف	٣٩	✓	✓

مسلسل	الموضـوع	الصفحة	تأهيلية	عليا
١٩	التفخيـم والترقيـق	٤٣	✓	✓
٢٠	أحـكام الـراء	٤٥	✓	✓
٢١	علاقـة الحـروف ببعضهـا	٤٧	✓	✓
٢٢	أحـكام الميـم الساكنـة	٥١	✓	✓
٢٣	أحـكام النـون الساكنـة والتنويـن	٥٣	✓	✓
٢٤	أحـكام اللام الساكنـة	٥٧	✗	✓
٢٥	هـاء الكنايـة	٥٨	✓	✓
٢٦	الـمـــدود	٥٩	✓	✓
٢٧	همـزة الوصـل	٦٣	✓	✓
٢٨	التقـاء الساكنيـن	٦٥	✓	✓
٢٩	أحـكام الوقـف	٦٧	✓	✓
٣٠	الوقـف علـى أواخـر الكلـم	٧١	✗	✓
٣١	القـطـــع	٧٥	✓	✓
٣٢	الابتـــداء	٧٦	✓	✓
٣٣	السكـــت	٧٧	✓	✓
٣٤	ما يراعـى لحفـص	٧٨	✓	✓
٣٥	النبـــر	٧٩	✗	✓
٣٦	أحـكام قصـر المنفصـل	٨١	✗	✓

المراجع

البرامج المرئية

١. الاتقان لتلاوة القرءان للدكتور أيمن رشدي سويد (٨٠ حلقة).

الكتب المطبوعة

١. التجويد المصور للدكتور أيمن رشدي سويد.
٢. أطلس التجويد، دروس نظرية مرئية للدكتور أيمن رشدي سويد.
٣. الدرر المنيرات في مخارج الحروف والصفات للدكتور أيمن رشدي سويد.
٤. النور المبين في تجويد القرآن الكريم محاضرات الدكتور أيمن رشدي سويد فرغتها ميسون أحمد راتب دهمان.
٥. التيسير في علم التجويد للدكتور عبد الرحمن الجمل.
٦. المغني في علم التجويد للدكتور عبد الرحمن الجمل.
٧. سؤال وجواب للمسند المجاب في تجويد القرءان للمهندس مجدي خليل أبو دف.

المواقع الإلكترونية

١. موضوع:

http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B5%D9%86%D9%8A%D9%81:%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86

٢. معهد دار الهجرة للقراءات وعلوم القرءان الكريم:

http://www.dar-alhejrah.com/t5210-topic

حقـوق الطبع محفوظــة

جميع حقوق المؤلف محفوظة لدى دار الكتب الوطنيـة والمكتبات بوزارة الثقافة

رقـم: ٦٨٢ / ٢٠١٧ بتاريـخ: ١٩ صفر ١٤٣٩ هـ، الموافق ٨ نوفمبـر ٢٠١٧ م،

ولا يجوز نشر أي جـزء من هذا الكتاب، أو تخزينه أو تسجيله بأي وسيلة، أو

تصويره أو ترجمته دون موافقة خطية مسبقة من المؤلـف، ومن يخالف هذا

يعـرض نفسه للمساءلة القانونيـة أمام القضاء.

يستثنى مما ورد أعلاه كافة الأعمال الخيرية التي لا تعود

بمنفعة مالية على فاعلها بشرط المحافظة على

الأصل وجودة الورق والإخراج.

للاستفسار يمكنكم التواصل مع أشرف فوزي العشي

ashrafelashy@yahoo.com

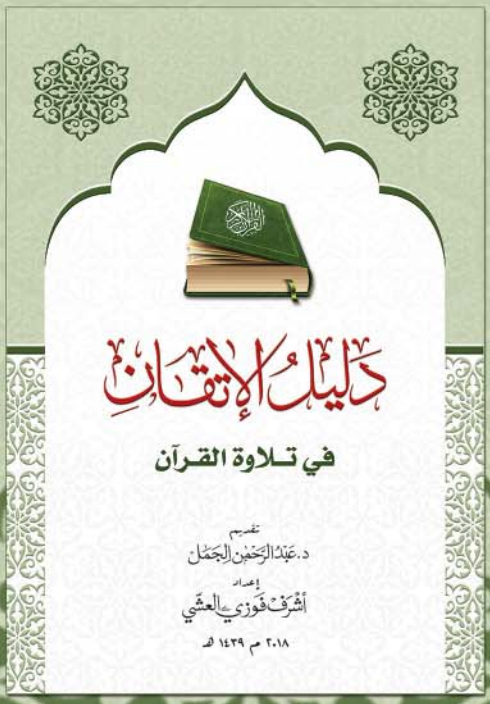

دليل الإتقان

في تلاوة القرآن

تقديم
د. عبد الرحمن الجمل

إعداد
أشرف فوزي العشي

٢٠١٨ م ١٤٣٩ هـ

متوفر لدى

دار القرآن الكريم والسنة
١٤١٦هـ ١٩٩٥م
جمعية خيرية

غزة - فلسطين